

قراءة وتعليق على كتاب (الأمالي على مختصر صحيح البخاري)

٦١ | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

بسم الله. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذا هو المجلس السادس

من اجتماعنا على قراءة الأمال على مختصر البخاري - 00:00:06

اتفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والسامعين امين. قال رحمه الله تعالى واياه عن السائب بن يزيد رضي الله تعالى عنه قال لازم تعلي صوتك. قال ذهبت بنت خالتي الى النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن ان

ابن اختي - 00:00:19

وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة. ثم توضأ فشربت من وضوء وضوئه ثم قمت خلف ظهره. واقعة يعني ايه واقعة لا لعله مريض ايوة واقع. نعم. ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفه او بين كتفه مثل زر - 00:00:39

مثل زر الحجلة. لانت لازم تعلي صوتك ول لازم تسرع اكثر من كده. طيب الشرح قوله فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه الظاهر انه بعد هذا برئ من هذا الذي به - 00:01:03

والشاهد من هذا الحديث لكتاب الوضوء انه توضأ وشرب ابن يزيد من وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا للبركة وباقرار النبي صلى الله عليه وسلم على هذا قوله ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفي بين كتفيه الذي جعله الله سبحانه وبحمده - 00:01:19

خلقة خلقة للنبي صلى الله عليه وسلم. مثل زر الحجرة اي كالزر الذي يكون في الحجرة. وهل الحجرة هي ثوب وهل الحجلة هي ثوب معروف عندهم؟ او هي الخيمة الصغيرة التي يوضع لها زر لغلاق بابها. اما هذا او - 00:01:39

هذا وايا كان فهذا الخاتم خاتم النبوة شيء متميز بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم. وهو ليس ايضا معيبا في خلقته ابدأ بل هو جمال في علامة على نبوته صلى الله عليه وسلم - 00:01:59

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا. هذا الحديث فيه ان مباشرة النساء للماء لا يقتضي فيه - 00:02:13

بتغيرات فلا بأس ان يتوضأ الانسان بالماء الذي باشرته المرأة اي توضأت منه وما ورد وما خلاف ذلك من النهي عن الوضوء بفضل المرأة او ما شابه ذلك كل هذه الاحاديث ضعيفة. والصواب انه لا حرج على الانسان ان يتوضأ بفضل المرأة سواء كانت من نسائه ام ام من غير نسائه - 00:02:23

لان مباشرة المرأة للماء لا يقتضي فيه تغيرا لا حسا ولا معنى. تنبيه فرح بعض الذين في قلوبهم مرض في قول ابن عمر كان الرجال والنساء يتوضؤون جميعا الحديث وقالوا الاختلاط موجود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد كان في الوضوء وهم يقولون لا - 00:02:43

نريد هذا الاختلاط فيما هو ابعد من هذا. في المدارس والوظائف وما اشبه ذلك فنقول تبا لكم. فهذا الحديث ليس معناه انهم يتوضؤون في مكان واحد. تأتي النساء ويأتي الرجال ويجتمعون في مكان ويتوضؤون منه. ولكن - 00:03:03

مراد ابن عمر ان الرجال والنساء يتوضؤون اي بمجموعهم وليس بجمعهم. بمعنى ان الرجل والمرأة يتوضؤون من اناء واحد ثم اخبر

عن هؤلاء كلهم فقال يتوضأون جميعا. ولا يعني هذا الاجتماع في الزمان والمكان اطلاقا. بل المراد انهم يتوضأون مجتمعين ذاك -

[00:03:20](#)

ان هذا في بيته وهذا في مزرعته وهذا في مكان اخر. فاخبر عن هؤلاء جميعا بانهم يتوضأون. ونظير هذا ان تقول الاغنياء والفقراء يأكلون في الاسلام جميعا سيفهم انه ليس هناك تمييز ولا يفهم انه اراد احد الاغنياء ان يأكل فانه لا يمكن ان انه اراد انه ان اراد احد

[00:03:40](#) - الاغنياء ان -

فانه لا يمكن ان يأكل الا وقد احضر جميعا جمعا من الفقراء وجمعا من الاغنياء فليس هذا المراد لكن المراد ان هذه الصورة متحققة في ادنى اجتماع. فاذا توضأ الرجل مع امرأته في بيته واثان مع امرأته في بيته وثالث مع امرأته في - [00:04:02](#)

صح ان يقال كان الرجال والنساء يتوضأون جميعا. فهذا هو مراد ابن عمر رضي الله عنه ولذلك بوى البخاري رحمه الله على هذا الحديث بقوله باب باب وضوء الرجل مع امرأته. وهكذا فهم السلف هذا الحديث. اما الذين في قلوبهم مرض ففهموه على المعنى

[00:04:18](#) - المكروه الذي لا يمكن ان يقع في ادنى -

مجتمع فضلا عن مجتمع النبي صلى الله عليه وسلم. لكن من اراد شيئا او واشرب قلبه شيئا فانه يأتي بمثل هذه النصوص المتشابهة ويجعلها ذليلا عن جابر رضي الله عنهما قال جاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل. فتوضأت وصب

[00:04:38](#) - علي من الوضوء من فتوضأ فتوضأ -

وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلاله؟ فنزلت اية الفرائض. عاد النبي صلى الله عليه وسلم جابرا رضي الله عنه وهو مريض لا يعقل اي مغمى عليه - [00:04:59](#)

لكن الله سبحانه وبحمده بارك في هذه العيادة من النبي صلى الله عليه وسلم. قال فتوضأ وصب علي من وضوئه اي صب عليه من هذا الماء فافاق رضي الله عنه وهذا هو الشاهد من الحديث لكتاب الوضوء. وهذا الحديث يدل على تواضع النبي صلى الله عليه

[00:05:13](#) - وسلم حيث كان يعود اصحابه. وهذا له شواهد -

ووقائع اخرى تدل على تواضعه صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الذي ينبغي للمسلمين ان يعودوا مرضاهم لا سيما اذا كان الذي يعودهم يرجى ان ان يرتفع به المريض اما برقية او ما اشبه ذلك - [00:05:33](#)

فالعيادة متأكدة في حقه. ولما فاق جابر رضي الله عنه قال لمن الميراث انما يرثني كلاله؟ وقد كان الصحابة رضي الله عنهم هم قريبين من الآخرة. وكان المرض يذكرهم بالموت والآخرة. وهذا موقف من جابر لعلة يذكر بموقف اخر لصحابي اخر هو - [00:05:47](#)

سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لما مرض فقال كلاما قريبا من كلام جابر. وهذا يؤكد ان الصحابة رضي الله عنهم كان امالهم في الدنيا قصيرا. اذ ادنى وعكة ومرض يصيبهم يجعلهم يرتبطون بالآخرة. ويظنونها نهاية لهم. فهو يسأل الان عن الميراث والكلامه هم -

[00:06:07](#)

فيسأل الان عن الميراث. والكلامه هم الآخرة والاخوات لمن ليس له وارد ولا ولد. قال فنزلت اية الفرائض وهي اخر اية في سورة

[00:06:27](#) - النساء يستفتون كقل الله يفتيكم في الكلالة -

عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه واله وسلم اوتي النبي صلى الله عليه واله وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه. فتوضأ القوم - [00:06:44](#)

قيل كم كنتم؟ قال ثمانين وزيادة. قوله اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء اي بشيء كالاناء لكن انه مصنوع من حجارة. وكان صغيرا وفيه ماء قليل. فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه صلى الله عليه وسلم فتوضأ القوم كلهم. قيل -

[00:07:02](#)

كم كنتم؟ قال ثمانين وزيادة. اي ثمانين رجلا توضأوا من مخضب صغير من صغره لا يمكن ان يبسط الانسان فيه كفه وهذه اية من آيات الله تعالى التي اجراها لنبيه صلى الله عليه وسلم. عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دعا بقدرح

[00:07:22](#) - فيهما -

فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه. فيه دلالة على طهارة ريق الانسان ولا يقال هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. فالاصل عدم وصية عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه في ان يمرض في بيتي - [00:07:42](#)

اذن فاذن له. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى رجلين تحط رجلاه في الارض. بين عباس ورجل اخر. وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه فريق علي من سبع من سبع - [00:08:02](#)
لم تحلل اوقيتهن. لم تحلى الاوقيتهن لعلي اعهد الى الناس. فاجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ثم طفقنا نصب عليه من تلك حتى طفق يشير اليها ان قد فعلتن. ثم خرج الى الناس - [00:08:19](#)
آآ قوله لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم هكذا كان في مرضه الذي توفي فيه صلى الله عليه وسلم حين اشتد به وجعه. استأذن ازواجه في ان يمرض في بيتي اي ان يبقى في بيت عائشة رضي الله عنها وكان قبل ذلك يدور على نسائه ان يعطي كل واحدة يومها مع كونه مريضا صلى الله عليه وسلم - [00:08:41](#)

وفي الاخير استأذن ان يمرض في بيت عائشة فاذن له. لانهم رضي الله عنهم احبين ما احب. فدل قولها استأذن ازواج ان القسم حق للزوجة. القسم. ان القسم حق للزوجة. فلو اذنت به فانه لا حرج على الزوج ان يستأثر به - [00:09:03](#)
او الا يعطيها قسمها لان الحق الشخصي يسقط باسقاط الشخص له. فهذه فائدة مهمة تتعلق بالعدل بين الزوجات. فاذا اذنت الزوجة هي وحدها او معها خيرها فانه لا حرج على الزوج بعد ذلك ان يتصرف في حق من في حق من من اذنت - [00:09:23](#)
وهذا واضح من هذا الحديث وله ايضا ادلة اخرى. وقولها في الحديث ان يمرض في بيت اي بيت عائشة رضي الله عنها والمراد حجرتها وازافة البيت لها للاختصار ولا تعني الملك فان الحجرات كلها هي ملك النبي صلى الله عليه وسلم. وهنا اشكال وهو انه ان كانت الاضافة هنا للاختصاص وليست للتملك - [00:09:42](#)

وبيوت النبي صلى الله عليه واله وسلم ملك له. والانبياء لا يورثون وما تركوه صدقة. فمقتضى هذا ان تخرج ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته وتكون صدقة عامة عامة المسلمين - [00:10:02](#)
وقد اجمع العلماء عنها وقد اجاب العلماء عن هذا بانه صلى الله عليه وسلم قد ملك ازواجه حجرهن في حياته. واذا كان كذلك فلا يبقى اشكال وتكون الاضافة في قولها في بيتي اضافة حقيقية. وليست اضافة اختصاص وهن باقين في بيوتهن - [00:10:17](#)
فكانت عائشة رضي الله عنها تحدث تقول بعدما دخل بيتي واشتد وجعه قال اريقوا علي من سبع قرب يراق على النبي صلى الله عليه وسلم قال لم تحلى الاوقيتهن اي قرب اي قرب كاملة غير ناقصة. قالت فاجلس في مخضب لحفصة - [00:10:35](#)
للنبي صلى الله عليه وسلم ثم اتفقنا ان نصب عليه من تلك حتى طفق يشير اليها ان قد فعلتن. وهذا دليل على ان الماء له دخل في تنشيط الانسان لا سيما - [00:10:53](#)

المريض وهذا مما يشار به على المريض وبطبيعة الحال ان لم يكن مرضه لا يناسب ذلك. لكن في الجملة فان الماء منشط للمريض وغيره. والشاهد من حديثي في كتاب الوضوء هو صب الماء - [00:11:03](#)
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بآاء من ماء فاتي بقدر رحر فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم. فحزرت من من توضع ما بين السبعين الى الثمانين. هذا الحديث قد سبق واشرنا فيه - [00:11:16](#)

فيما مضى الى شيء من فوائده وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد. قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد - [00:11:36](#)
ان يغتسلوا بالصاع واحيانا يزيد على الصاع ربع صاع. لان المد ربع ربع صاع. ربع الصاع. والصاع اربعة امداد فغاية لا في ربع مضمومة ربع لان المدة ربع الصاع. والصاع اربعة امداد فغاية ما يغتسل به صاع وربع. اما الوضوء فانه يتوضأ بالمد اي - [00:11:48](#)
ربع الصاع وهذا اقتصاد كبير في الماء فالسنة في الاغتسال ان يتأشى الانسان على ما كان عليه على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم اما ما يفعله كثير من الناس الان فان فيه اسرافا واضحا. فبعضهم يغتسل بخمسة اصبع او اكثر من هذا. اما الوضوء فبعضهم يتوضأ - [00:12:11](#)

باكثير مما يغتسل. وهذا دليل على ان الناس عندهم اسراف واضح في هذا الامر. وعلى كل حال فهذه بركة حيث بارك الله سبحانه للنبي صلى الله عليه عليه وسلم في هذا القدر فصار اغتساله ووضوءه بهذا الماء القليل. هو في فرق بين ما ما ترفع به الجنابة - [00:12:31](#)

وبين ان يغتسل الانسان بقصد اخر يعني هو ارى ان الحديث يتكلم عن القدر الذي ترفع به الجنابة وليس على ان الانسان يريد ان يتنظف فيمكن ان يستعمل ماء اكثر - [00:12:48](#)

فاظن ان ان اثاره مسألة الاسراف هنا آ ليست مناسبة لان هو الحديث يبين القدر المجزئ في الاغتسال فهت كده؟ لكن لا بأس ان الانسان يزيد على هذا القدر عند الحاجة. يريد ان ينظف جسده او عنده تعب او اي شيء زي ما يدخل الحمامات مثلا اللي هي فيها مياه - [00:13:01](#)

فلا لا اظن ان الانكار عليه بمثل هذا الحديث يكون في موضعه لان الحديث يراد به القدر المجزئ ماشي. احسن الله اليكم. والرد به على من زعم ان ان هذا الماء لا يجزئ في الابه؟ في رفع الجنابة. فهت - [00:13:22](#)

وعلى كل حال فهذه بركة حيث بارك الله سبحانه وبحمده للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا القدر فصار اغتساله وضوءه بهذا الماء القليل. ولكن مع ذلك للمقتصد ان يفعل هذا وهذا يحتاج الى دربة في اول الامر لان الانسان اذا لان الانسان الذي يتعود على الاسراف في الماء يستبعد هذا - [00:13:38](#)

ان من جرب فانه سيجد المسألة متيسرة ان شاء الله. وان اردت ان تطبق هذا الحديث فهت ماء بهذا المقدار. ثم الزم نفسك الا تزيد عليه في المرة الاولى قد تحتاج الى زيادة وفي الثانية قد تحتاج الى زيادة لكن اقل من الاولى. لكن اقل من الاولى. ثم في الثالثة سيكتفيك هذا بعد التدريب - [00:13:58](#)

اي هذا هو الذي ينبغي لان هذا فيه اقتصاد. وهي مصلحة دنيوية موافقة للسنة النبوية في عدم الاسراف وازاعة الماء وفي الحديث ان الدعوة الى عدم التبذير في الماء له اصل في السنة. والاسراف منهى عنه على كل حال في الماء وفي غيره - [00:14:18](#)

عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما سأل عمر ابن سأل عمر عن ذلك - [00:14:35](#)

فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره غيره. سؤال عبدالله ابن عمر ليس شكا في سعد لكن لزيادة التثبت والتحقق. والا فان الصحابة يصدق بعضهم بعضا. وقد سبق الكلام على ما - [00:14:45](#)

علقوا بالمسح على الخفين عن عمرو بن امية الضمري رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم اه يمسح عن الخفين وعنه رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه. في هذا الحديث زيادة المسح على العمامة وهي ما يشد على الرأس - [00:15:05](#)

وهذا ثابت في السنة ويكتفى بالمسح على العمامة عن المسح عن مسح الرأس. لكن ان كان قد بدا شيء من الرأس فانه يمسحه. ويمسح على العمامة على العمامة لان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ناصيته وعلى العمامة. والعمامة تارة تكون مغطية للرأس فلا يبدو شيء منه. وتارة يبدو شيء من الرأس اي من الناصية - [00:15:24](#)

فان كانت مغطية للرأس فانه يمسح عليها وحدها وان بدا شيء من الرأس فانه يمسح على ما بدا. ويكمل مسحه على العمامة وهذا من تيسير الله عز وجل لانه لو الزمنا في العمامة ان نخلعها لكان في ذلك مشقة. يعني هو يقصد به غالبا العمامة التي يشق نزعها. كان في عمامات - [00:15:44](#)

حد يسموها العمامة المحكمة اللي هي يعني آ ليست مثل العمامة اليسيرة اللي بيضعها من الانسان على رأسه. فهي دي من اجاز من العلماء المسح على العمامة وانه لا يعني آ تجزئ المسح عن العمامة عن مسح الشعر آ عن مسح الرأس - [00:16:03](#)

فيها العمامة التي يصعب نزعها. انما غيرهم يرون ان كلمة مسح على عمامته انها زيادة في الحديث. لان ليس كل رواية الحديث روى هذه الرواية عدد منهم فقط هو الذي قال يمسح على عمامته - [00:16:23](#)

اتفضل. احسن الله اليكم. لانه لو الزمنا في العمامة ان نخلعها لكان في ذلك مشقة. والذين يلبسون العمام يدركون مشقة خل العمامة. وقد كونوا اكثر من مشقة خلع الخوف. لان العمامة مكورة فاذا خلعت انفلتت. واذا انفلتت فانها تحتاج الى تكوير جديد ففيه مشقة - [00:16:37](#)

فان قيل هل يلبسها على طهارة ويمسح عليها كما يمسح على الخف يوما وليلة؟ فالجواب هذه مسألة خلافية والفقهاء يشترطون هذا لكن ظاهرة والله اعلم ان العمامة امرها يختلف. فلا يشترط لبسها على طهارة ولا توقيت لها. بل يمسح عليها ما دامت على رأسه وهذا هو - [00:16:57](#)

الظاهر قال قائل هل تقاس الطاقية على العمامة فالجواب الطاقية ليست مثل العمامة وكذلك الشماخ الذي نلبسه لانه لا مشقة في ذلك فقياسه عليها لا يصح وعن المغيرة بشعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفين فقال دعهما فاني اخلتهما طاهرتين فمسح عليهما - [00:17:17](#)

الحديث قد سبق واشرنا فيه في فيما مضى الى شيء من فوائده. قوله فاهويت لنزع خفيه فيه جواز تمكين الانسان غيره ان ينزع خفيه. وان هذا لا تعتبر دناءة لا لمن خلع خفه ولا لمن خلعه. وان هذا جائز - [00:17:42](#)

فان قال قائل كيف يجوزها وهو لم يقع؟ فالمغيرة اهوى لينزع خفيه. فقال دعهما. فالجواب انه لو لم يكن جائزا لنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لكنه نهاه بحجة انه يريد ان يمسح عليهما. ولم ينهه عن همه بان ينزع الخفين. فدل هذا على جواز مثل - [00:17:57](#)

هذا ولا وهذا لا يكون لكل احد. وانما لمن كان له يد على احد كالباب مثلا مع اولاده او الزوج مع زوجته. اما المساوي ومن هو اعلى فهذا غير مقبول له - [00:18:17](#)

اجرا ولا عرفا. قوله صلى الله عليه قوله رضي الله عنه فان قوله صلى الله عليه وسلم فاني ادخلتهما طاهرتين. فيه دليل على اشتراط الطهارة لمن اراد ان على خفيه - [00:18:27](#)

عن عمرو بن امية رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فلقى السكين فصلى ولم يتوضأ. قوله يحتز من كتف شاة اي يقطع منها يحتز يحتز. احسن الله اليكم. يحتز من كتف شاة ان يقطع منها وكان الكتف يعجب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:39](#)

وجاء في حديث الشاة المسمومة ان اليهودية سألت اي شيء يحب؟ فقيل لها الكتف فوضعت السم اكثر ما وضعته في الموضع الذي يحبه النبي صلى الله عليه وسلم ومحبة الكتف من الشاة او غير الكتف هي امور نسبية بمعنى الا يتعبد لله عز وجل باكل اللحم من الكتف. لان هذه - [00:18:59](#)

امور عادية ترجع الى اذواق الناس. نعم. والشاهد من الحديث لكتاب الوضوء قوله فصلى ولم يتوضأ. لانه اكل ولم يتوضأ فان قيل هل يعتبر هذا ناسخا للامر بالوضوء مما مست النار؟ فالجواب من اهل العلم من قال ان هذا ناسخ للامر بالوضوء من ماسة النار. ويظهر والله اعلم ان - [00:19:19](#)

هذا لا يدل على النسخ لكن يدل على عدم الوجوب بمعنى ان الانسان يتوضأ من ممست النار استحبابا لا وجوبا. عفوا فتبين ان الوضوء مما مست النار كان اول الامر واجبا ثم نسخ الوجوب وبقي الاستحباب وما مسته النار. اخذنا ان هذا الكلام يعني - [00:19:39](#)

المنتقد لان الراوي آا خطأ في الحديث فرواه مختصرا اللي هو كان اخر الامر من النبي صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار وان هذا ان الوضوء مما مست النار لا يصح ان يستدل له بالحديث الفأث الذي ذكرته لانه تصرف من الراوي - [00:19:59](#)

فهم منه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوجب ان من آا من اكل ما مس النار فيجب ان يتوضأ. ثم بعد ذلك يعني جعل الوضوء على الاستحباب فهذه المسألة يعني تحتاج شرحا اوسع من هذا - [00:20:18](#)

جزاكم الله خيراً. وما مسته النار هو ما طبخ على النار كاللحم وغيره. فإذا أكله الإنسان يتوضأ استحبابه وعن سويد بن النعمان رضي الله عنه أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر. والبخاري يستدل بها على خلاف ما ذكره الشيخ هنا - [00:20:32](#)

صح البخاري يستدل على ماذا؟ أنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل من من كتف الشاة وهي مستها النار بلا شك. ومع ذلك لم يتوضأ وهو شيخ يريد أن يقول أن هذا الفعل يجعل أن الوضوء آ لا يعني نسخ وجوبه وبقي استحبابه - [00:20:49](#)

تمضمض. فاهم كده؟ لكن هنا آ يعني لا لا الذي يظهر لي أن هو يعني حتى لا يستحب الوضوء منه. يعني أنه ليس ناقضاً للوضوء. المضمضة. ممكن تمضمض إذا بقي في فمه شيء يتمضمض - [00:21:08](#)

تمام لكن لا أعلم دليل على استحباب الوضوء مما مست النار وعن سويد بن النعمان رضي الله عنه أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء - [00:21:21](#)

بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواج فلم يؤتى إلا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى المغرب فنضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ. نعم. يبقى هنا يبين الفرق بين الأمرين. أن هو لم يقل في الحديث - [00:21:36](#)

أولاً أنه تمضمض فيدل على أن الإنسان إذا بقي في فمه شيء من الطعام قبل أن يدخل الصلاة حتى لا يشغل به يتمضمض. واضح كده يعني أن تكون المضمضة من الطعام قبل الصلاة عند الحاجة - [00:21:56](#)

ماشي قوله حتى إذا كانوا بالصهباء مكان بين المدينة وخيبر. قوله دعا بالازواج أي دعا كل إنسان أن يأتي بالزاد الذي معه. فلم يؤتى إلا لأن هذا هو الذي مع القوم. فامر به فسري أي ليس سويقاً بل هو على أحسن حال في سويق يابس - [00:22:10](#)

فهو سويق يابس قوله صلى الله عليه وسلم قوله فثري أي وضع فيه شيء يبلله قوله فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام إلى المغرب يعني إلى صلاة المغرب فنضمضنا ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ. وهذا كالحديث الذي قبله - [00:22:30](#)

عن ميمونة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتفاً ثم صلى ولم يتوضأ فيه عدم وجوب الوضوء من أكل ما مسته النار وهذا هو آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فإن قيل هل يستحب الوضوء؟ فالجواب نعم يستحب والمتروك - [00:22:48](#)

وجوب أي وجوب الوضوء مما مست النار عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبناً فمضمض وقال إن له دسماً. شرب اللبن لا يوجد لا يوجب الوضوء وعلل النبي صلى - [00:23:05](#)

صلى الله عليه وسلم تمضمضه بأن له دسماً. وما دام الحكم معللاً فإنه ينتقل إلى غيره فمن شرب شيئاً له دسم. أو يبقى شيء في الفم فإن السنة أن يتمضمض ومثل ذلك العصير لا سيما أن كان طبعياً فإن له دسماً وحلاوة. فإن له دسماً وحلاوة لا يذهبها إلا المضمضة. عن عائشة - [00:23:19](#)

رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم. فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر - [00:23:38](#)

توفر فيسبوا الله فيسب نفسه. عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا نعس أحدكم في الصلاة فليتم حتى يعلم ما يقرأ هذان حديثان في موضع واحد وفيهما أن السنة إذا نعس الإنسان أن لا يشق على نفسه. بل يعطيها حظها من النوم حتى يأتي صلاة - [00:23:48](#)

أثاه بإقبال وإنشراح. وهذا والله أعلم في قيام الليل. لأن الإنسان في الغالب يحتاج إلى النوم. لكن أن غلبه النوم على صلاة فريضة فإنه ينظر في حال هذا النوم أن كان نوماً لا يستطيع دفعه ويهجم عليه ويشق عليه فلينام وليصلي بعد ما يقوم من نومه شريطة أن يكون في - [00:24:08](#)

الوقت أي أو يكون سيجمع إلى التي بعدها إذا أمكن هذا وأما النوم الذي يتغلب عليه ويؤخذ بالأسباب ويؤخذ بالأسباب لطرده. فإن هذا لابد من طرده حتى يصلي. بالنوم الذي - [00:24:28](#)

هو ليس نوما لا تحتاج اصلا وانما الانسان لكونه لم يعتد على القراءة او آآ او نوع من العمل يشعر بالنوم. انما هذا الشعور مزيف ليس صحيحا. والدليل انك انت لو غيرت - [00:24:45](#)

وضعتك فقط او تمشيت او غسلت وجهك ترجع من جديد وكأنك ليس فيك شيء ودي من الخدع اللي بتحصل لكثير من طلبة العلم الذي آآ اول ما تأتبه اول ما يأتبه داع النوم يستسلم له. فيضيع افضل وقت في في اليوم. وهو من صلاة الفجر - [00:24:58](#)

الى الظهر هذا افضل وقت لاي شيء للرياضة وللقرآن وللذكر ولطلب العلم ولسماع الدروس والكتب الصعبة. هذا افضل وقت. فلذلك انا دائما اشدد على الشباب في ان هذا الوقت لا تضيع - [00:25:17](#)

في النوم يعني اي شيء تريد ان تفعله في السهر ستفعل اضعافه بالنهار كان ليه اصحاب زمان لما كنا يعني يعني نرحل في في طلب العلم عند بعض المشايخ كانوا يعتادون على السهر - [00:25:31](#)

كان يعني احنا كنا بنعمل بعد الفجر عشر اضعاف مما يفعله بالليل مع انه ممكن هو يكون قعد فترة اكبر. لأ ده هو وكان اغلب هؤلاء لصلاة الفجر والله العظيم لا يكاد يقف في الصلاة - [00:25:45](#)

بيكون نايم على نفسه لماذا تفعل يخلص انا تعودت لا تغير عادتك انت بتأتي تضيع اضلا ما بيقدرش يصلي قيام الليل. وفي نفس الوقت لو اتى يقف في الصلاة والله تراه يعني تكون عليه كالجبل - [00:25:59](#)

فاهم؟ لا انت تنام او تنام اول ما يؤذن العشاء تنام يعني اي ساعات تنامها في الليل هتكون فيها بركة. وبعد كده تبدأ يومك من قبيل الفجر. فاهم ماشي اتفضل. احسن الله اليكم. قال واما النوم الذي يتغلب عليه ويؤخذ بالاسباب لطرده فان هذا لابد من طرده حتى يصلي. وانما قلت هذا حتى لا يأتينا المتساهلون - [00:26:16](#)

قولوا لا نستطيع ان نصلي الفجر. فنقول لا من قال هذا انتم الذين فعلتم مأمور اصلا بانك تأخذ بالاسباب التي تجعلك نشيطا في وقت صلاة الفجر فاهم كده وبعض الناس يا شباب كمان ممكن بيعمل خطأ انا سبحان الله وجدت كثيرا - [00:26:37](#)

هو مثلا انت نمت لحد ما الصلاة راحت عليك في المسجد فاول ما تستيقظ بتقول ما هو كده كده الوقت راح. لأ من نام عن صلاة او نسيها صلاها ذكرها - [00:26:53](#)

لا كفارة لها الا ذلك. وفي الوقت الذي تتذكر فيه الصلاة يعني تنتبه من نومك ما تجيش تقول ما هو كده كده وقت لصلاة الفجر راح مسلا انت صحيت الساعة سبعة. تقول خلاص لأ انت تصلها في هذا الوقت. فاهم - [00:27:06](#)

اول ممر قال آآ نقول له لا من قال هذا؟ انتم الذين فعلتم بانفسكم هذا فامضيتم ليلكم ساهرين ثم ادعيتم انكم لا تستطيعون صلاة الفجر فشتان بين هذا وهذا. قوله لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه. وفي الثاني قال انا ما وجدت واحدا - [00:27:19](#)

شخصا واحدا اعتاد على هذه العادة الا ويفسد يومه يعني انا من خلال اثنين وعشرين سنة تقريبا مثلا في صحبة مع شباب ومعسكرات ومخيمات زي اللي بعملها معكم دي. يعني الاف الحمد لله - [00:27:40](#)

المئات المخيمات ما وجدت واحد يرحمك الله ما وجدت واحد فقط واحد مثال واحد قلب يومه الا ويفسد يومه. يفسد يومه يعني ايه يا شباب؟ يعني تلاقيه مضطرب. يعني حتى لما هو بينام مثلا من الفجر الى الظهر. والله لا يقوم وهو - [00:27:57](#)

مستريح في النوم لان هذا النوم لا يشبع. انت بالليل انت تشوف مسلا الشباب على ما خلصوا امبارح ممكن يكون خلص لهم من النوم اربع ساعات. هم. لكن انت بفضل الله شايف نفسك نشاط - [00:28:15](#)

ولو قلنا دلوقتي تلعب هتلعب. ولو قلنا ما تنمش بالظهر برضو مش هتنام. ليه؟ لانك انت نمت في الوقت وقت السكون. هو ده الوقت اللي الجسم فعلا يحتاج فيه الراحة. وكمان فيه حاجة تانية دقيقة. انك طول اليوم لما بتكون تعبان بتفكر وبتتحرك ساعتها بيغلب عليك النوم. لكن مش - [00:28:26](#)

مشكلة الشباب اللي بيعيشوا على الانترنت ايه اللي بيحصل؟ يجي له ارق. لا يستطيع ان ينام بسهولة. فاهم؟ ففي اسباب بتخليك. اول اول ما تضع رأسك على المخدة انت تنام. منها انك تكون بذلت وتعبت. فاهم؟ فده بيخليك تستفيد من الساعة الواحدة. انت تعرف القيلولة دي لو نمت لو خمس دقائق عينيك غفلت - [00:28:46](#)

تقوم كأنك مش تعبان. فالي انا عايز اقلوه لك ان لازم تفهم ان الامور العظيمة لازم تبدأ هكذا انك تغير عاداتك في اليوم. نعم. انت عندك مطالب كتيرة انت بتقول انا نفسي اختتم القرآن. نفسي اتعود على طول القراءة. نفسي اتعود على الحفظ. على المراجعة. ازاي فلان ده بيقرا المدة دي كلها؟ ما هو الامر كده - [00:29:06](#)

الامر انك انت تنظم اول شيه قبيل الفجر الدعاء والسؤال والصلاة. بقى صلاة الفجر في جماعة. ذكر الله القرآن الرياضة. المحافظة على الوضوء. آآ التغذية. انك انت يعني بقدر ما تستطيع تعرف ماذا تأكل - [00:29:25](#)

المهمة دي يا شباب ما يدخل في بطنك لازم تعرف ما هو. وتستغني عن كل كل امر تستطيع ان تستغني عنه استغني عنه. ويمكن المرة دي كمان عدد من الشباب - [00:29:41](#)

جم قالوا ان هم من فترة بدأوا يعملوا برنامج او حمية غذائية هو نفسه وجد الاثر ده مش بس في صحته في الصلاة الاقبال على الصلاة وعلى قيام الليل والنشاط. بدأ يلعب كورة كان الاول ما يقدرش يطلع السلم. فانا عايز اقول لك ان الانسان العاقل يريد ان يصلح نفسه اصلاح - [00:29:51](#)

شاملا مش فقط ان هو مسلا يقرأ ورد القرآن لأ التغذية مهمة الرياضة مهمة العادات مهمة النظافة مهمة تقليل العلاقات انك اي برنامج عندك على على الموبايل ما لوش لازمة الغيه فورا. اي شخص متابعتك لك تفسد اخلاقك او تفسد ذوقك. الغيه فورا. انت - [00:30:08](#)

لماذا تكثر على نفسك عشر وسائل بلاش اي فائدة انت تشوف الفيسبوك له فائدة ما لوش فائدة. اخلع اه اليوتيوب بتعمل فيه ايه والله ده انا بسمع دروس معبنة يبقى هي دي القنوات بس اللي تتابعها. فلذلك انا اقول لك انت احيانا بتشوف انسان مثلا تقول سبحان الله يعني كيف - [00:30:28](#)

سيفعل او متى يفعل هذه الاشياء؟ لانه ببساطة تخلى عن امور كانت تشغله. فانت تخلى عن هذه الامور. ومنها موضوع النوم يا شباب. موضوع النوم مهم جدا متى تنام ولازم تفهم ان النوم الزائد لا يزيدك صحة بل يزيدك كسلا. اه. يعرفها دي - [00:30:46](#)

اوعى تفكر ان نوميذ او ان النفس بتشبع انت هتنام نوم زائد هتلاقي نفسك صاحي تعبان. مم. لانك اصلا الانسان مخلوق مكرم. انت مش مخلوق عشان تنام. انت مخلوق عشان تعمل. عشان تشتغل. فانت لما بتنام انت - [00:31:03](#)

بتعمل عكس فاهم؟ لا انت المفروض انك شغال تتحرك وتسعى وتجتهد وتسابق في الخيرات. النوم ده بيكون اضطراري. يعني انت ما بتنامش وانت حابب النوم. انت بتنام لانك احتاج النوم عشان اذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. كما كان يقول ابو موسى اني لاحتسب نومتي. ايه دي معناها ايه؟ معناها ان النوم هو لا يريد ان ينام. طب لماذا ينام حتى - [00:31:16](#)

يستطيع ان ان يتمم فشوف الفرق شاب بين واحد ينظر الى النوم ان هو متعة في نفسه او ان النوم شيه اضطراري. فرق كبير لذلك الانسان لا يمكن يا شباب ان ان يفعل شيئا من المعالي الا ويغير عاداته - [00:31:38](#)

في الاكل اصل انا متعود على واحد مسلا نيجي نعمل طبعا المخيمات اللي انتم فيها دي خمس نجوم فهمنا؟ يعني انا كنت مع الشباب كانوا بيناموا فيه يعني اشياء صعبة جدا. فكان عدد منهم ما يجيش بسبب كده يقول اصل لو فرشتي ما كتش تحتني مش هعرف آآ - [00:31:53](#)

آآ مش هعرف لو مخدتي لو الاكلة اصل انا متعود اني مش عارف النسكافيه فاهم؟ فلأ الانسان لا يكون اسيرا لشيه واحد يقول لك اصل متعود على العصير اصل متعود كذا متعود على التكييف لأ - [00:32:09](#)

ما فيش حاجة اسمها متعود. زي احنا هنا مسلا بعض الشباب قال انت ازاي تعمل بنا مخيم آآ وفي مكان مغلق ما فيهوش وسائل ترفيه. احنا اخترعنا وسيلة من الوسائل - [00:32:23](#)

وربنا سبحانه وتعالى اسعدنا بها. الانسان العاقل هو الذي يتصرف بالمتاح مش يشترط شروط ويعقد نفسه. احنا قلنا هناخد دورة. طب هناخدها فين؟ اللي موجود. هناخدها في شقة هناخدها. هناخدها في حديقة هناخدها. اللي موجود - [00:32:33](#)

اهم شيه يا شباب انك تعود نفسك ان المطلب بتاعك هو الاصل. والله ربنا هو دلوقتي لو فيه تكييف هنقول لأ يعني لا ترد موجودا ولا تطلب مفقودا في شيه موجود هنستعمله. هو دلوقتي لو كان فيه ملعب كورة مش كنا هنلعب! هنلعب! لكن ما فيش ملعب كورة!

ويعتبر ان ما فيش حتى كرة الطائرة! مش عايزين كرة طائرة! ما فيش تراييزة بنج - 00:32:49

مش هنلعب بنج عادي. لان احنا اجتمعنا على هدف كبير. الهدف الكبير ده فيه جنبه اشيء مكملات اسمها مكملات. مش شروط. تمام؟ والله اللي انا بقولها لكم دي وان كانت امور بسيطة. لكن انت انت احيانا تقول فلان ده اشمعنى لا تكن اسيرا لشيء - 00:33:10
عندك مطلب هو ده الاصل اذا وجد مكان جميل يعني واحد كان من الشباب بيقول والله لو انا متوفر لي ببجيب مسلا حته مسلا من النرويج او من السويد او الاماكن اللي شكلها جميل الخضرة والانهار فيقول انا لو هناك كنت هقرا او مش قلت له ايه لأ انت -

00:33:28

لو هناك برضه مش هتقرأ فاهم القصة مش في المكان. يعني هل كل واحد توفرت له الحديقة والانهار يقرأ؟ ما ليش لازم ابدأ. المؤمن جنته في صدره مش جنته في الشكل وانه يكون في مكان في حديقة ولا انت بتسعد من جوة السعادة من جوة مش من برة -

00:33:44

انت تكون موجود في مكان حر وفيه دبان وفيه وجع قلب. وهتبقى سعيد بعملك الصالح. مش سعيد بالمكان اللي حواليك والطقس والهوا والاشجار والمحيطات الانهار لا ابدأ المؤمن يسعده العمل الصالح. يعني اضرب لك مثال كل واحد فيكم يقول لما انت في اخر يوم من هذه الايام بتكون نايم بالليل بتحس - 00:34:01

الفرحة ولا لأ؟ ايه سبب الفرحة دي؟ سبب الفرحة هو انك شعرت ان اليوم عدى بعمل صالح كثير صليت جماعة وذكرت الله وقرأت القرآن ودرست ولعبت واتعرفت على اصدقاء فالانسانة شباب سعادته لا يعني سعادته التامة. فرق بين اللذة والسعادة - 00:34:21
اللذة والمتعة هذا يحصل حتى للكافر. انما السعادة اللي هو طمأنينة القلب والرضا هذا لا يكون الا بالايمان. والعمل الصالح. فاذا كان الايمان والعمل الصالح واعظم شيء استرخص بقى في جوار الاشياء. هسافر في الاتوبيس هسافر. هسافر في القطار عشر ساعات. ان شاء الله ميت ساعة هسافر. ايه يعني؟ ما اسافر واتعب واصرف - 00:34:41

خير ما انفقت له الاموال هو طلب العلم. تيجي تقول لي اصل الطيارة اصل لو خليتها لنا في الشتا احسن عشان هتكون ارخص خمسين دولار. هم. طب ما ان شاء الله تكون اغلى ما - 00:35:01

انت قادر ما تدفع ما انت بتدفع على الملابس وعلى الماركات وبتدفع على الفنادق وبتدفع على الفسح في في هنا وهنا وهنا. خير ما انفقت له الصحة والاموال هو ما ينفعك في دينك - 00:35:11

لا اتصور بني ادم يدعي انه طالب علم ثم يعلم دورة يحتاجها وهو قادر عليها. ولكن عشان التزكرة اغلى خمسين دولار مش هيجي ليه ده؟ هل هل ده يا شباب يدل على الحرص - 00:35:23

ده الحرص ده انك تستلف وتيجي يعني مش كم؟ مش كذا واحد بيسترف عشان يجدد عفش بيته انما اول ما يجي دورة ولا حاجة يقول لك اصل مش معي. وانا اعرف ان كثير من الناس يرضن. فكيف ترجو من الله ان يعينك ويسددك وانت تبخل بوقتك -

00:35:37

ولو فقدت ميزة واحدة من اللي عندك في البيت تقول انا مش جاي لأ لازم لازم تكون رجل ولازم تصبر اصبروا وصابروا وربطوا. فكرني باخ كنت بدرس له كتاب من كتب السنن. وجاب فطار. فالفطار والله فيه كل حاجة - 00:35:53

يعني جايب زيت زتون وزتون وجبنة وطماطم وخيار وكل حاجة بس في حاجة معينة كان مش عارف قشطة بالعسل ما جابهاش. فقال سبحان الله تزكرت زهد الصحابة وعبدالله والتابعين. اقسم بالله قال كده. قلت له كل اللي قدامك ده تزكرت ان زهد الصحابة. لا

00:36:11 -

يحتسب بقى وهو جالس في قوله لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وفي الثاني قال حتى يعلم ما يقرأ. وهذا يدل على ان النوم غالب على الانسان فهو يريد الصلاة لكنه - 00:36:31

لكن غلب لكنه غلبه النوم حتى انه قلب مقصوده من الاستغفار الى مسبة نفسه عشان التسجيل اهو وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اه اه اه. يمكن يقصد ان الرقدة هذه لا تنقض الوضوء - 00:36:45

ان هو لو رقد رقدة يعني وكان فيها نعاس شوية لا تنقض الوضوء. هم. نعم وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ عند كل صلاة قال وكان يجزئ احد وكان نعم هو - [00:37:20](#)

باب الوضوء من النوم ومن لم يرى من النعسة والنعستين والخفق وضوءا. يعني واحد مسلا ربح كده شوية ما تفضل. وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ عند كل صلاة قال وكان يجزئ احدا الوضوء ما لم يحدث. هذا - [00:37:34](#)

فيه بيان ان السنة الغالبة هي الوضوء لكل صلاة. وقد مر انه ربما صلى بوضوء سابق. قوله وكان يجزئ احدا الوضوء ما لم يحدث. فالوضوء ومجزئ الا اذا احدث حدثا يستوجب ما هو اكبر من الوضوء كالإغتسال - [00:37:52](#)

اه اللي انا عارفه. هم. انا مش بابص على هنا. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذب - [00:38:09](#)

تبان في قبورهما. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير. ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة. ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة. فقليل له يا رسول الله لم فعلت - [00:38:21](#)

فهذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا. هذا من ايات الله عز وجل التي اجراها لنبيه صلى الله عليه وسلم والا فان عذاب القبر او نعيمه من الامور الغيبية التي لا تدرك بالحس. ولكن الله سبحانه اطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على هذا العذاب فسمع - [00:38:41](#)

صوت انسانين يعذبان في قبورهما. ثم بين صلى الله عليه وسلم سبب هذا العذاب فقال يعذبان وما يعذبان في كبير اي وما يعذب يعذبان في شاق عليهما. فالكبير هنا بمعنى الشاق الذي يصعب - [00:39:01](#)

وقوله في كبير في في سببية اي وما يعذبان بسبب كبير. ومثلها قول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة اي بسبب هرة ثم قال صلى الله عليه وسلم بلى - [00:39:18](#)

اي انه كبير على هذين لانهما تساهلا فيه. ده دليل على ان الكبر والصغر هذا يحدده الشرع ولا يحدده الانسان. وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. وانس رضي الله عنه قال فاذا والله يا شباب نفيسة جدا. قال للتابعين - [00:39:34](#)

قال انكم تعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات. الله المستعان يعني هذا يدل على ان الانسان قد يستقرز آآ يستصغر الامر وهو في الشرع عظيم. طب ما الذي يعرفنا قدر هذا الامر؟ الشرع مش

انت - [00:39:50](#)

انت قد ترى الامر هينا فاهم لكنه يكون عند الله عظيما. وقد ترى اصلا العبادة او الطاعة يسيرة زي ركعتي الفجر يعني ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. ركعتين السنة خير من الدنيا وما فيها. لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة. فاذا تقدير الاعمال -

[00:40:07](#)

سواء الاعمال الصالحة او المعاصي يكون بتقدير الشرع ماشي. ازيك يا عم احمد؟ ثم قال صلى الله عليه وسلم بلى اي انه كبير على هذين لانهما تسلا فيه. قال كان احدهما لا يستتر - [00:40:26](#)

من بوله وهذا هو الشاهد من الحديث لكتاب الوضوء فبين صلى الله عليه وسلم السبب ان في عذاب الاول انه كان احدهما لا يستتر من بوله والمراد هنا لا يستتر من بوله - [00:40:40](#)

اي لا يستتر من النجاسة التي تصيب ثوبه من هذا البول. فهو يبول فهو يبول ثم يقوم من بوله كما تقوم البهيمة ولا يبالي ان يصيب ثوبه او بدنه شيء من هذه النجاسة ويفسر هذا المعنى الرواية الاخرى لا يستنزّه عن البول. وفي هذا دليل على ان عدم الاستنزاه وعدم

الاستتار من البول وعدم - [00:40:50](#)

استنجاء الشرعي ومن كبائر الذنوب وبعض المسلمين يتساءل في هذا فتجده يبول ثم لا يبالي ان يصيب ثوبه شيء من البول. وربما توضأ وصلى ربما بعض الحمقى يقولون ان هذه امور تافهة لا ينبغي ان ان ان تنشغل بها. زي ما كثير من الناس يعني يأتي لبعض

هذه الاحكام ويقول ماذا يفيد يعني ان ان يصيبه كذا او يفعل - [00:41:10](#)

هؤلاء الذين يهونون من امر الشريعة في نفوس المؤمنين ينبغي في المقابل ان تعظمها انت في نفوس المؤمن. اي انسان ترى ان

خطابه لك يجعلك تستهين بشرائع الاسلام لا تستمع له. حتى لو كان اعلم الناس ليه؟ لان آآ لان هذه الامور اقصرت تفعل. يعني في

بعض الشباب - [00:41:30](#)

من كثرة ما صاحب بعض الناس رآه يفرط في الواجبات ويفرط في المستحبات ولا يذكر الله كثيرا ولسانه ينطق بالغيبة وهكذا يقول قلت له لماذا تصاحبه؟ قال اصل انا استفيد منه في كذا. تستفيد منه في كذا! انت الله غني عنه - [00:41:50](#)

يعني الله غني عنه اذا كان اذا كنت ترى خصوصا الشباب اذا كنت ترى اثر ذلك على نفسك. ما هو ممكن واحد مثلا يعني يعرف شخصا يعني وعليه اشياء لكنه لم يتأثر بها. لكن اذا رأيت اثره السلبي عليك فلماذا تبقى معه - [00:42:07](#)

يعني الله سبحانه وتعالى لن يحوج لن يحوجك اليه. اتفضلي. جزاكم الله خيرا. فبعض المسلمين يتساهل في هذا فتجده يبول ثم لا يبالي ان يصيب ثوبه شيء من البول وربما توضأ وصلى - [00:42:24](#)

اذا فعل ذلك فان صلاته لا تصح. لان من شرط صحة الصلاة طهارة الثوب الذي يصلي فيه. قال وكان الاخر يمشي بالنميمة اي يمشي بالنميمة بين الناس وهي نقل الكلام لقصد الفساد. فينقل كلاما من هذا الى هذا قاصدا ان يفسد بين المتصاحبين اما من الاقارب او من غير الاقارب والحامل على هذا الفعل. اولا ضعف - [00:42:34](#)

الايمان في هذا الذي ينقل ينقل الكلام. ثانيا ضاعفوا الشخصية فهو لا يطمئن قلبه ان يرى الناس متصاحبين متصا متصافيين. فيسعى للافساد بينهم بالكلام الذي ينقله. والنميمة من كبائر الذنوب وهي سبب من اسباب عذاب القبر. قال الراوي ثم دعا متصاحبين متصافيين. نعم. نتكلم عن الجمع. ماشي - [00:42:54](#)

خلص خلص والنميمة. قال الراوي آآ والنميمة من كبائر الذنوب وهي سبب من اسباب عذاب القبر. قال الراوي ثم دعا بجريدة اي جريدة نخل طلبها النبي صلى الله عليه وسلم فكسرها كسرات - [00:43:14](#)

فوضع على كل قبر منهما كسرى اي غرز على كل قبر على كل قبر قطعة من هذه الجريدة. ف قيل له يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال لعله ان يخفف عنهما - [00:43:24](#)

ما لم يببسا. ايوه فجعل مدة العذاب ان ان استمر وما دامت الجريدة رطبة فغايتته ان ينتهي بس هذه الجريدة. ثم رجا النبي صلى الله عليه وسلم ان يخفف عنهما بعد ذلك مسألة - [00:43:34](#)

هل يؤخذ من احاديث مشروعية وضع الجريدة او النبات او الغصن الرطب على القبر بعد دفنه؟ الجواب انه لا لا يؤخذ منه مشروعية ان يوضع على قبر الميت جريدة الغصن - [00:43:46](#)

شجرة او ما اشبه ذلك خلافا لما يفعله بعض الناس في بعض الجهات. فتجدهم اذا دفنوا ميتهم وضعوا على قبره وعلى طرفه غصنا غصنا رطبا. وبعضهم يضع بطبا او ما اشبه ذلك. فهذا الحديث يدل على ذلك وهو ايضا سوء ظن بالميت وذلك لانهم اعتقدوا او ظنوا ان صاحبهم يعذب. فاساءوا الظن به ولا يجوز ان - [00:43:56](#)

اساء الظن بالميت الى هذه الدرجة. وبعضهم يفعل ذلك من باب ان هو يقول ان هي لم يعني ان لم تحجز عنه الشر فتكون زيادة في الخير. فاهم؟ لكن الاقرب والله - [00:44:16](#)

ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لعلمه بان هؤلاء يعني يعذبون وان هذا سبب في التخفيف. والله اعلم يعني ارى ان هو والله اعلم يقتصر فيه على فعل - [00:44:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نعم؟ هل يقال بدعة؟ لا اعلم والله احسن الله اليكم. فالمقصود ان وضع الجريدة هذه خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الواقعة. والا فلم يكن ايضا من هذه الدائم ان يصنع ذلك انما صنع هذا في هذين - [00:44:36](#)

قبرين الذين اطلعا على حال صاحبهما انهما يعذبان. والشاهد من الحديث قوله لا يستتر من بوله ففيه دليل على وجوب الاستتار من البول والتنظف منه. عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به -

[00:44:54](#)

فيغسل به. قوله اذا تبرز لحاجته اي اذا خرج للبراز والبراز هو المكان الفسيح البارز. قوله اتيته بماء فيغسل به وذلك لان انسا كان

خادم النبي صلى الله عليه وسلم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال اعرابي في المسجد فبال فتناوله الناس. فقال لهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه - [00:45:11](#)

وهريق على بوله سجلا من ماء او قال ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. هذا الحديث في قصة الاعرابي حديث مشهور فقد دخل المسجد فاخذ ركنا منه فجعل يبول فيه. وهكذا كان يفعل في مكانه الذي ينزله. فظن ان المسجد كغيره من الاماكن. فلما رآه الصحابة رضي الله عنه تناول - [00:45:31](#)

ونوه عن هذا لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوها اتركوه على ما هو عليه لان انكار المنكر في مثل هذه الحال لا يفيد لانهم اذا انكروا عليه وهو على هذه الحال فربما تضرر الرجل بقطع بوله وربما قال قام من مكانه وانتشر البول في مكان اكثر. فكانت الحكمة في الانكار - [00:45:51](#)

في مثل هذا يترك حتى يكون منكروه في مكان محصور يمكن ان يقضى عليه بطريق او باخر. ثم قال هريق على بوله سجنا من ماء او قال سجلا من ماء وقال ذنوب من ماء هذا شك من الراوي. هل قال هذا او هذا وهما متقاربان والمراد بالذنوب هو الدلو الكبير المملوء ماء. ثم قال فانما بعثت ميسر - [00:46:09](#)

طريق ميسرين ولم تبعثوا معسرين. وهذا هو شعار امة الاسلامية انهم ميسرون وليسوا معسرين. ولكن هذا التيسير انما هو في اطار وضابطه الشرعي حتى لا يأتي لا يأتيه المتحللون من الدين باسم التيسير فيتمصلون من شريعة الله. نقول لا وانما ميسرين حسب الشرع. لان - [00:46:29](#)

شرعنا كله يسر فنحن نبغ هذا. نعم؟ حسب وليس حسب. حسب. ايوة. وانما ميسرين حسب الشرع لان شرعنا كله فنحن نبغ هذا اليسر الذي اتى به صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث ادب النبي صلى الله عليه وسلم ورحمته بأمته حيث اتخذ هذا الموقف من ذلك الاعرابي في هذا المنكر - [00:46:49](#)

مسألة هل في الحديث دليل على ان النجاسة لابد لازالتها من الماء وانها لا تظهر مثل مثلا بالشمس والرياح ونحو ذلك؟ الجواب اخذ بعضهم انه لابد بهدف ازالة النجاسة من الماء وان النجاسة لابد ان تغسل بماء والحديث ليس فيه دليل على ذلك.

والسبب ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد المبادرة في ازالة النجاسة - [00:47:09](#)

والا فانه كان بالامكان ان يبقى البول في مكانه ثم ييبس ثم ييبس بالشمس والرياح ويظهر المكان لكن كان ذلك المكان ما يحتاج اليه في المسجد. فكانت الحاجة الى المبادرة لازالة النجاسة وانما تكون المبادرة به - [00:47:29](#)

واصل المزااة هل تزال النجاسة بغير الماء؟ الراجح ان النجاسة متى زالت باي مزيل وذهب عينها فان المكان يطهر. وكذلك كالثوب وغيره والشاهد من الحديث لكتاب الوضوء قوله صلى الله عليه وسلم فريق على بوله سجلا من ماء عن آ انتهى. عن ام قيس بنت محسن رضي الله عنها انها - [00:47:46](#)

ابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاجلسه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله - [00:48:08](#)

اتت ام قيس ابنت ام قيس بنت محسن الاسدية رضي الله عنها بابن اللهب. وظاهر الحديث انه من ابنائها فاجلسه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في اجري وكانت هذه عادته في الصبيان ان يمازحهم ويتودد اليهم وهذا من اخلاقه الكريمة صلى الله عليه واله وسلم. فبال الصبي على ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فنضحه - [00:48:18](#)

اين ضحى هذا البول ولم يغسله؟ والنطح غير الغسل فالنضح دون الغسل. بحيث يرش عليه الماء رشا ثم يكتفى بذلك ولا يعصى. ولا يلزم ان يفرك وانما مكاثرة يسيرة ولذلك جاء في بعض طرق الحديث انه يرش. فالرش والنضح في هذا المقام متقاربان ولا يصل الماء الى حد الجريان والفرك والغسل - [00:48:38](#)

وفي الحديث دليل واضح على ان بول الصبي يكتفى فيه بالنضح اذا وقع على الثوب في الفراش ونحوه. فنجاسة بول الصبي نجاسة مخففة فان قيل هل يشترط في الصبي اكل الطعام بمعنى انه اذا كان انه ان اكل صبيبا ان كان صبيبا يأكل الطعام صبيبا؟ لا بمعنى انه

ان كان صبيا يأكل الطعام - 00:48:59

فهل يتغير الحكم؟ فالجواب نعم يتغير الحكم فقولها لم يأكل الطعام شرط في المسألة. وهو ان يكون صغيرا لم يأكل الطعام بعد بل ما زال رضيعا يرضع من ثدي امه. فان كان كذلك فانه يكتفى فيه بالنضح. واما ان كانت المسألة مع بنت صغيرة فالحكم يتغير وقد جاء الحديث - 00:49:19

في التفريق بين بول الغلام بول الجارية وان بول الجارية لابد فيه من غسل. قال صلى الله عليه واله وسلم يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام. وهذه مسألة فرق الشرع فيها بين الجارية والغلام - 00:49:39

فان قال قائل ان قولها في الحديث بابل لها صغير لم يأكل الطعام هو حكاية للواقع. فلماذا جعلنا هذه شروطا في المسألة وهي تحكي الواقع؟ فالجواب جعلناها شروطا لان الحكم المذكور في الحديث حكم على خلاف الاصل وما جاء - 00:49:52

على خلاف الاصل فانه يبقى على ما جاء فيه من القيود والواصف ولا يتعداه. والاصل ان يغسل من بول الغلام كما يغسل من بول غيره لكن لما ورد الحكم على خلاف الاصل فلا بد ان - 00:50:07

نقف مع الواصف والقيود المذكورة فيه لان الحكم على خلاف الاصل فان قيل ما الفرق بين بول الجارية وبول الغلام حتى يفرق الشارع بينهما؟ فالجواب اننا نسلم ان نبحث عن الفرق بين هذا وهذا ويكفينا تفريق الشارع في الحكم. اما البحث عن العلة فاننا قد نتوصل اليها والى بعضها وقد لا نتوصل على سبيل العموم فان الذين يتكلمون في - 00:50:17

النبوي الطبي يذكرون ان هناك فرقا بين بول الجارية وبلغلام من حيث التركيب والتكوين. ويذكرون ان بول الجارية اشد تركيبا وتعقيدا من بول غلام. ولذلك كلام يكتفى بوالجر الجارية بالنضح لتعقيده. فاحتيج فيه للغسل اما بول الغلام فهو دون ذلك - 00:50:37

ويذكر الشراح ايضا فروقا اخرى لكن كل الفروق التماسات وليس هناك شيء يقيني في المسألة. مسألة هل يقاس على البول شيء اخر الجواب قاسى بعضهم على البول القية. ففرق بين قية الجارية وقية الغلام وقال لو قرأ غلام فانه ينضح. اما قية الجارية فلا بد من غسله. لكنها - 00:50:53

هذا القياس غير صحيح ثم ان الراجح في القية انه طاهر من الصغير والكبير ولا دليل على نجاسته فلسنا اذا بحاجة الى هذه المسألة من اصلها الحذيفة رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئت فجئت بماء فتوضأت وعنه صلى الله عليه وسلم في وعن - 00:51:13

رضي الله عنه في رواية اخرى قال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمتم عند عاقبه حتى فرغت. السبابة هي موضع الكناسة التي يضعها فيها الناس زبل هي موضع الكناسة التي يضع فيها الناس زبلهم وما عنده من الاشياء التي ترمى عادة فلما اتى هذه السبابة بال قائما صلى - 00:51:33

الله عليه وسلم. ثواني. السبابة هي موضع الكنافة التي يضع فيها الناس زبلهم وما عندهم من الاشياء التي ترمى عادة فلما اتى هذه سباطة بال قائما صلى الله عليه وسلم. واختلفوا لما بال قائما مع ان هديه الغالب ان يبول جالسا فممنهم من ربط المسألة بهذه البساط اه السبابة. فقال - 00:52:02

في البساطة في السبابة مظنة للتلويت بها وتوسيع الانسان وتوسخ الانسان. فالبول هنا لسبب في المكان هو انه مكان غير صالح للجلوس فعلى هذا البول فعلى هذا. البول قائما اذا وجد سببه من - 00:52:22

اتساخ او ضيق مكان او ما اشبه ذلك فلا بأس به لانه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك. وبعضهم ذكر سببا اخر يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو انه كان محتاجا لذلك لعله في نفسه - 00:52:38

لمرض فيه لكن لم يثبت ان هناك علة مرضية تستدعي ان يبول قائما. فالظاهر والله اعلم انه كان محتاجا لذلك بسبب المكان المتسخ بالزبالة على هذا يجوز البول قائما ان يكون هذا السبب يمكن ان يكون يعني ان هذا جائز. ليس مكروها يعني. يعني لا يلزم ان يكون هناك سبب فعل لاجل - 00:52:48

النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وانما يعني لان هذا جائز ولكن الاغلب ان انه كان من حاله صلى الله عليه وسلم يبول جالسا فعلى هذا يجوز البول قائما لا سيما مع وجود سببه قاعدا مش جالسا قاعدا. هم. اتفضل. آ لا سيما عن وجود سببه كما ذكر في هذا الحديث وفي - [00:53:08](#)

اخرى قال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمته عند عقبه حتى فرغ. اي قرب منه قربا كثيرا وهذا لا بأس به لانه قد اعطاه ظهره كما جاء في الحديث والنبي صلى الله عليه وسلم مستتر. عن اسماء رضي الله عنها قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارأيت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع؟ قال تحته - [00:53:27](#)

ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه. وتنضحه وتصلي فيه. هذا في الثوب اذا اصابه شيء من دم الحيض تحته ثم تقرصه وتنضحه وتصلي فيه. وهذا تخفيف من الشارع انه لا يجب غسله كل لا يجب غسله كله. ولا استبداله ايضا وانما يتعامل مع - [00:53:47](#) عن نجاسة بحددها فيحت ثم يقرص بالماء ثم ينضح ثم تصلي فيه حتى وان لم ينشف لان النجاسة قد ذهبت عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر افدعوا الصلاة فقال رسول الله صلى - [00:54:07](#)

صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضك ولا ذلك ذلك. ذلك. هم انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي ثم توضأي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت. فاطمة بنت ابي - [00:54:26](#)

بيت هي احدى النساء اللاتي كن يستحضن حيضة شديدة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم اني امرأة استحاض ان عندما يطبق عليها ويستمر نزوله. فلا اطهر فظنت ان هذا الدم سبب في عدم طهارتها فدعوا الصلاة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا انما - [00:54:44](#)

كذلك عرق وليس بحيض فطبق النبي صلى الله عليه وسلم بين دم الحيض ودم الاستحاضة فدم الحيض يمنع الصلاة واما دم الاستحاضة فانه لا يمنع الصلاة وان كانت تستحاض الشيخ العلا انما ذلك يعني هذا الدم ما دام مخاطبة الكاف بتكون تبع المخاطبة. اذا كانوا جمع ذلكم اذا كانت امرأة - [00:55:04](#)

الله يبارك فيك. قال فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي ثم توضأي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت. فالمستحالة تتوضأ لكل صلاة ولا تغتسل لان هذا يشق عليها وهو ايضا مضر بصحتها فخفف عنها الشارع. نزيه. قال فالمستحاة تتوضأ لكل صلاة ولا تغسل وان هذا يشق عليها - [00:55:28](#)

مضر بصحتها فخفف عنها الشارع وامرها ان تتوضأ لكل صلاة فانشق عليها ان تتوضأ لكل صلاة فلها ان تجمع واذا جمعت الصلوات فانها تتوضأ مرات للفجر ثم للظهر والعصر ثم للمغرب والعشاء. وان استطاعت ان تتوضأ لكل صلاة تصلي كل صلاة في وقتها فهذا هو والمستحبة - [00:55:49](#)

طاهرة فتصلي وتفعل ما تفعله الطاهرات وعنهما رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه. قولها اغسل الجنابة اي اثرها - [00:56:09](#)

وهو المني فقط كان تغسله من ثوبه ثم يخرج وان بقع الماء في ثوبه. فهي لم تغسل الثوب كله بل غسلت المكان الذي فيه الجنابة فبقيت بقع الماء في الثوب فخرج وبقع الماء ظاهرة في الثوب. فان قيل هل في هذا دليل على نجاسة المني لانها كانت تغسله - [00:56:23](#)

فالجواب هذه مسألة خلافية فقد اخذ بعضهم من هذا نجاسة المني. لانه يغسل فقالوا ونجس ولو كان طاهرا محتاجا الى غسله ولكن هذا الاستدلال ضعيف جدا لان الانسان قد يغسل الشيء ليس للنجاسة بل للنظافة. وبعض الاشياء يستقدر ان ترى على الثوب او - [00:56:43](#)

تغسل من باب النظافة والانسان اذا وقع على ثوبه تراب وقع على يديه تراب فانه يصله والتراب ليس بنجس. فاخذ حكم

نجاسة المني من هذا الحديث ليس الظاهر لان الغسلة لا تلزم منه النجاسة والذي دلت عليه النصوص الكثيرة ان النبي طاهر. وكيف يكون الانسان وهو اصل الانسان ومن الطرائف ان رجلين اختصاما في المني هل هو نجس او طاهر - [00:57:00](#)

فقال احدهما نجس ويذكر ما يذكر من ادلته والثاني يقول طاهر يذكر ما يذكر من ادلته. فدخل عليهما ثالثا فقال فقال بما تتناقشان وتتناظر فقال الذي يرى الطهارة اناقشه اقول له ان اصلك طاهر يصير على ان اصله نجس - [00:57:20](#)

وفي الحديث ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من التواضع وعدم او عدم الكلفة فانه كان يخرج الى اصحابه وتراب قاع الماء في ثوبه. وهذا تواضع وعدم تكلف - [00:57:36](#)

ويهزل الامور على السجية وهذا هو الذي ينبغي للمسلم الا لا يكون متكلفا لاموره فيشق على نفسه ويقحمها في اشياء قد تصعب عليه في وقت دون اخر. بل على الانسان ان يحرص على النظافة والطهارة ولكن اذا فعل شيئا لا يخل بالمروءة ولا يعاب عليه وخرج الى الناس فلا حرج عليه. وقد جاء في الحديث البذالة من الايمان والبذالة هي عدم - [00:57:46](#)

كلفة الزائدة وما يسمى الان في وقتنا الحاضر بالتشخيص الدائم فهذا ليس مطلوبا ولكن اخذ المنظر الحسن لا بأس به لكن احيانا قد يحتاج الانسان الى عدم التزين التام فيخرج بثوب او شماغ غير مكوي فهذا لا بأس به - [00:58:06](#)

وعن انس رضي الله عنه قال قدم ناس من عقل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي - [00:58:21](#)

صحو ماشي. هم. قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستقوا النعم مشتاق نعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر بقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في - [00:58:37](#)

حرة يستسقون فلا يسقون. هذا حديث مشهور وهؤلاء الذين من عقل او عرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم. قال انس فاجتووا المدينة اي مرضوا من الجو. لان هذا لان الانسان اذا اذا غير بلده وطبيعته فربما مرض من تغير الجو والهواء فهؤلاء مرضوا لما - [00:58:53](#)

قادمون الى المدينة. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا خارج المدينة وامر بلقاح اي بابل وان يشربوا من ابوالها والبانها لانها شفاء ودواء باذن الله لا سيما لمن كان كهؤلاء. اي مرض مرضا مفاجئا بسبب تغير الجو - [00:59:13](#)

فانطلقوا فلما صحوا اي برؤوا مما هم فيه وشافاهم الله قتلوا يراعي النبي صلى الله عليه وسلم واستقوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا نعم قتلوا الراعي واخذوا الابل التي كانت معه هكذا كان شكر المعروف عند هؤلاء الاعراب. قال فجاء الخبر في اول النهار فبع - [00:59:30](#)

فبعثا في في اثارهم اي بلغ النبي صلى الله عليه وسلم خبر هؤلاء وغدرهم. وغدرهم بهذا الرعي فلما ارتفع النهار جيء بهم اي ادركوا في اخر النهار فامر بقطع ايديهم واجورهم وسمرت اعينهم جزاء لما فعلوا وانما فعل بهم ذلك لانهم فعلوا كذلك بالراعي الذي كان يرعى الغنم. نعم. فكانت العقوبة - [00:59:51](#)

المذكورة في هذا الحديث عقوبة المثل وليست حد حراة حتى يقال كيف خالف الحد المذكور في اية الحرام. بل فعل بهم نظير ما فعل. هم حرابا. بل فعل بهم نظير ما فعلوا بالراعي فان قيل الراعي واحد وهم وفد كثير فكيف يفعل بالوفد ما فعل ما فعل بالواحد - [01:00:11](#)

فالجواب انهم اشتركوا في هذا الفعل وتماثلوا الا بالواحد. هم كيف يفعل بالوفد ما فعل بالواحد؟ فجوابوا انهم اشتركوا في هذا الفعل وتماثلوا وما داموا اشتركوا وتماثلوا واتفقوا فكلهم مطالب ان يفعل - [01:00:30](#)

فيه مثلما فعل بالرعي. فلو ان عشرة قتلوا واحدا فانهم يقتلون به كما هو مقرر في موضعه قالوا والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون. حتى ماتوا على هذه الحال وهذه خاتمة سيئة. وهذه الحديث فيه فوائد كثيرة - [01:00:45](#)

من اهمها انه في العقوبة يفعل بالفاعل نظير ما فعل. فان قتل بالسيف قتل بالسيف وان قتل بالة اخرى بسم او ما اشبه ذلك. فكذلك لان هذا المعاقبة بالمثل. ومنها ان الغدارة والذين لا يحفظون المعروف - [01:01:03](#)

اه ده تبع يعني تبع قدر المشاركة اللي هو شارك فيها. هل هو اشار فقط ام هل هو شارك ام هو اعطاه مثلا آا اعانه ده بيرجع لتقدير القاضي. ممكن واحد يقتل به الف - [01:01:20](#)

اذا تمالوا على قتلهم. قال انه فعلوا بالراعي يعني اه. اه اه لا هم قتلوه هم اه هم مختلفون لماذا النبي صلى الله عليه وسلم يعني فعل هذا الفعل الذي لم يكن من عادته؟ فبعضهم قال لانهم فعلوا ذلك - [01:01:41](#)

لكن هل جاء خبر بانهم فعلوا ذلك؟ لا اعلم قال ففعلوا بهم مثل ما فعلوا. اه انا فاهم بس هو اقصد ان الرواية دي مجملة. هم. هل يعني هل هم فعلا فعلوا هذا الفعل في هذا الراعي - [01:01:57](#)

مم اتفضل ومنها ان الغدرة الغدارة والذين لا يحفظون المعروف موجودون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ففي زمن غيره من باب اولي. فاذا وجدت هذه النوعية من الناس في زمن في زمن - [01:02:17](#)

من اشرف القرون ففي غيره من القرون ما باولى لان الفساد موجود لكنه شبابي بيخلي كتير من آا يعني كتير من الناس يقول لك آا الزمن اللي احنا فيه ده زمن كذا وكذا - [01:02:28](#)

او يظن ان زمان الانبياء لم يكن فيه هؤلاء. طيب وقوم لوط يكفيك انك تستحضر قوم لوط فقط لتعرف الى اي حد وصله من ان هم يجبرون الناس على فعل الفاحشة. ويقطعون السبيل - [01:02:38](#)

فكل كل زمن وكل مكان له فتنه الخاصة والمؤمن يستعين بالله سبحانه وتعالى ولا يمكن ان يبتلى المؤمن بفتنة الا وهو قادر عليها. تفهم هذا لان الله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة ولا يكلف نفسا الا وسعها - [01:02:52](#)

لكن الانسان لضعف اخذه بالاسباب يسقط في هذه الفتن. والا لو هو اعتصم بالله تبارك وتعالى وكان عنده الهدى الذي يعصمه من هذه الفتن باذن الله انه الله سبحانه وتعالى لا يكلفه فتنة يعجز عنها - [01:03:06](#)

ودي تعرف ان الله سبحانه وتعالى عدل يعني يعني يقيم الموازين القسط. لا يظلم احدا فاذا كلفت فتنة معينة وانت ضعفت فيها فهذا بسببك انت. مش بسبب طبعا الفتنة قوية هذا ليس تهوين من الفتنة. لكن معناه ان كتير من الفتن الذي - [01:03:20](#)

يسقط فيها الناس ويتحججون بقوة الفتنة هم انفسهم مقصرون في الاخذ بالاسباب التي تجعلهم يتقون تلك الفتنة ماشي. جزاكم الله خيرا. ومنها فائدة طيبة وهي ان ابوال ابل والبانها علاج باذن الله يستشفى بها. وفي هذا دليل على طهارة ابوالها لانها لو كانت

اسرائيل لما - [01:03:36](#)

ربنا ابتلاهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. بان هم تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا. اليست هذه فتنة فتنة ولا مش فتنة؟ كانوا قادرين على تجاوزها ام لا الدليل ان في مجموعة منهم صبروا عنها صح؟ لكن هم اللي سقطوا فيها - [01:03:54](#)

هي الفتنة قوية ليس معنى كلامي ان الفتنة ضعيفة لأ الفتنة قوية ولكن الانسان اذا اتخذ الاسباب الشرعية فانه ينجو من الفتنة باذن الله نعم قال اه في هذا دليل على طهارة ابوالها لانها لو كانت نجسة ما كانت دواء لان الله سبحانه وبحمده لم يجعل شفاء الامة فيما

حرم عليها. اما الالبان فلا اشكال في - [01:04:12](#)

سبحانه وبحمده هو يكررها كثيرا وفيه رأي ان هي ليس هذا ليس هذا موضعها. لان العلماء كانوا يقولون الله عز وجل او تبارك وتعالى لكن يعني سبحان الله وبحمده هذا ذكر - [01:04:33](#)

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. فهو يريد هنا ان يذكر ان يثني على الله. فلا ادري يعني لا اعلم احد يعني لا اعلم احدا من اهل العلم كان يقول - [01:04:46](#)

قال الله سبحانه وبحمده لا اعلمها هذه. لكن وجدت كثيرا آا اكثر كلمة وجدتها للعلماء هي تبارك وتعالى انا اهتممت بهذه الكلمة مدة يعني. ان انا اشوف العلماء لما يذكرون الله تبارك وتعالى ماذا يقولون؟ سبحانه وتعالى واللي عز وجل ولا كذا. وجدت ان اكثر كلمة

هي - [01:04:56](#)

تبارك وتعالى. جزاكم الله خيرا اما الالبان فلا اشكال فيها والحق العلماء بهذا كلما اكل لحمه فان بوله وروثه وروثه طاهر سواء كان حيوان ام من طائر او ما اشبه ذلك - [01:05:14](#)

وعنه رضي الله عنه ايوة الشرب هو الشرب ايوة. لأ طبعاً. لأ الاصل ان البول لا يشرب. لكن هذا الحديث يعني صحح عدد من اهل العلم هذه الزيادة لانها لم تأتي في كل الاحاديث - [01:05:31](#)

كلمة الابوال لم تأتي في كل الروايات تمام؟ فالذي صححها قال ان هذا خاص بالابل واحنا عندنا في مصر في اماكن يباع فيها بول الابل للاستشفاء بناء على هذا الحديث. يجوز الصلاة في ما هو البخاري جابها عشان كده - [01:05:56](#)

هو البخاري اصلاً جاب الحديث عشان كده اذا كان هي ابوالها تشرب فكيف يقال انها نجسة ماشي وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في مراض الغنم. طبعاً عايز قبل ما نمشي لازم آآ يعني انا كنت في نيتي ان احنا نعمل دورة - [01:06:13](#)

سانية قبل المدارس فده طبعاً هتحاول نستشير الناس حتى ولو خمس ايام. فاحنا قدامنا خمس ايام او عشر ايام ان شاء الله. فده يحتاج بقى ان احنا نختار الوقت نختار - [01:06:31](#)

انا في دماغي اكثر من كتاب صراحة آآ لكن آآ ده هيرجع برضه يعني نشوف الشباب اغلبهم دراستهم هتبدأ امتى. المهم ان انتم فكروني بهذا الامر. ان احنا قبل ما نمشي لابد ان احنا نكون حسمنا ان شاء الله - [01:06:43](#)

في المخيم القادم التوقيت المناسب يعني اظن ان هو لو كان قبل المدارس يكون كويس تقريبا المدارس تبدأ في منتصف تسعة نعم؟ اتناشر. هم. ماشي اتفضلوا هذا دليل على طهارة مراض الغنم وطهارة ما يخرج منها وهي في في الغالب لا تخلو من شيء من بولها ونحو ذلك. مسألة هل يسن للانسان ان يذهب الى مراض الغنم في بيته او غيره يصلي فيه - [01:06:55](#)

الجواب لا ليس ليس بسنة لكن لو وقع واحتاج ان يصلي في مراض الغنم فلا حرج في ذلك عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم. قوله القوه اي الفأرة وما حوله - [01:07:18](#)

وما حولا اي وما كلما وقعت فيه وقد جاء في رواية اخرى ان السمن جامد اي ليس بماء فكانت الفتوى القوها وما حولها وكلوا سمنكم. فلا يجب ان يزال ويراق الجامد هذا انفرد به بعض - [01:07:35](#)

انما اللفظ الشائع ليس فيه جامد. لان دي فيها هيختلف الحكم. يعني لو قال ان وقعت الفأرة في سمن جامد يبقى ده معناه ايه ان الحكم قاصر على ايه؟ على السمن الجامد. طب والسائل - [01:07:50](#)

فكلمة سمن جامد هذه انفرد بها بعض الرواة ايوة طبعاً لأ السمن عموماً سائل ايوة لا السمن لا السمن سائل يمكن يسيل بسبب الحر. فهمت كده؟ فالرواية بعض الرواة وهو معمر تقريبا معمر نعم عن الزهري قال سمن جامد. اما باقي الرواية لم يذكروا هذا القيد. فهمت؟ فالذين ذكروا القيد قالوا يبقى ده خاص بالسمن الايه؟ الجامد - [01:08:05](#)

وما حول اعمالكم من لا لا يفهم منها بالعكس. ممكن الفقرة الفقر يقع. وانت بسرعة ما حولها يعني الشيء اللي اثرت فيه تشيله بسرعة لان لكن لو انت اشتربت الجامد يبقى معناها ان هي تفسد السمن اللي هو السائل. فهمت؟ ماشي - [01:08:32](#)

وفي الحديث دليل على نجاسة السفارة اذا ماتت في سمن او نحوه لانها لو لم تكن كذلك لقال القوها وكلوا سمنكم. فان كان السمن مانعاً فيأخذ نفس الحكم اي يأخذ اي - [01:08:49](#)

يأخذ يؤخذ السمن الذي وقع فيه ثارة ويستفاد من السمن الباقي ولا ينجس كل السمن لمجرد ان وقعت فأرة في زاوية منه. الا اذا تغير وهذا معلوم وقوله بانه ينجس بمجرد - [01:08:59](#)

ملاقة النجاسة وقول ضعيف كما هو مقرر في كتب في كتاب الطهارة. نعم فائدة يلحق بالسمن غيره من الماء او العسل او الزيت. يلحق بالسمن غيره من الماء او العسل او الزيت او الدبس وهو عصير التمر على القول بان الماء كالجامد - [01:09:09](#)

ان هذه قريبة من بعضها وتشترك في الحكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيئتها اذا طعنت تتفجر دماً - [01:09:24](#)

فاللون لون دم والعرف عرش المسك. هذا فيه بشارة لمن يكلم في سبيل الله ان يجرح في يده او رجله او غير ذلك. فتكون يوم

القيامة كهيتها اذ البخاري كأنه يستدل بهذا على طهارة الدم. تيارات الدم يعني. مم - 01:09:40

بس هو طبعاً هو خولف في هذه الاستدلال يعني الدم هل هو نجس او طاهر؟ مسألة محل خلاف يعني البخاري كأنه يستدل بهذا على طهارة ولكن غيره يخالفه في الاستدلال بهذا الحديث. يقول هذا يتكلم عن امر معنوي يعني. يعني زي بالضبط خولف فم الصائم عند الله اطيب - 01:09:57

من ريح المسك. كونه عند الله اطيب من ريح المسك لا يجعله طيباً عند الناس. فهنا آآ طيب افضلي فهذه الطعنة وهذا الكلب يبقى يوم القيامة ليس على جهة مشوهة تنفر منها النفوس بل على جهة الاكرام والاشارة الى ان هذا بذل دمه في سبيل الله. كل شيء في سبيل الله - 01:10:18

يعظم يعني يعني احياناً الانسان مثلاً يتصدق بليرة او درهم فهو هو في ميزان الناس ليس عظيماً لكن عند الله عظيم ما دام يعني كثير من الناس يا شباب يسأل عن قدر العمل - 01:10:39

بينما ينبغي ان يسأل عن النية من العمل. يعني العمل بعض الشباب مسلاً يهتم ان هو يعرف الاوقات الاستجابة اي وقت تخلص فيه الدعاء فهو وقت استجابة فانت ما تحتاجش انك انت تدعو فقط في اوقات الاستجابة. لا شك ان الانسان يتحرى الاوقات المستحبة. لكن كل وقت تخلص فيه الدعاء فهو وقت استجابة. وكل - 01:10:52

لا يمكن ان يكون هناك عمل ابتغي به وجه الله ويكون صغيراً يبقى الامر يعظم بانه في سبيل الله. ما دام في سبيل الله يبقى عظيم. لا يمكن ان يكون في سبيل الله شيء حقير - 01:11:15

لكن يمكن ان يكون شيء عظيم. واذا اذا لم يكن في سبيل الله فهو حقير. صح كده؟ فده امر مهم جداً. لذلك الاعمال عند الله سبحانه تعالى يعظمها النية ويعظمها القصد - 01:11:29

والانسان كما يتعلم العمل يتعلم النية وقليل من الناس من يتعلم النية يا شباب. يعني ممكن واحد يعمل اعمال صالحة لكن لا يكثر النيات فيها. ممكن يأتي مخيم مثل المخيمات دي ونيته واحدة بس. ان هو - 01:11:42

ويحصل على العلم فيأخذ العلم لكن لو انت كسرت النية يكثر يكثر الثواب. منها نية اول شيء انك انت رحلت في طلب العلم. وانك آآ تتعرف على اخوانك. وانك تعبد الله تبارك وتعالى - 01:11:55

وتواظب على العبادات وانك انت تعتاد على الجلد والصبر. كل ما تتسع النية كلما يتسع الاجر وكلما يجعلك تلاحظ ايضاً الامور دي. يعني في بعضكم يقول ان في اشياء كثيرة تغيرت في حياته. بسبب هذه الامور لانه اعتاد عليها. خلاص ما عدش بينام بعد الفجر. بقى - 01:12:11

النوم محدد بيهتم بالرياضة بيهتم بالقراءة بدل ما كان يقرأ ساعة وبيتعب دلوقتي ممكن يقرأ عشر ساعات في الكتاب وما يتعبش. الجلسات اللي بتعملوها بينكم وبين بعض اللي هي المدارس - 01:12:29

بعضكم يروح البيت ويجتمع او على النيت يبقى اذا الانسان لما يحيط في نيته ان هو يكتسب اشياء بينتفع جداً ومنها الاخوة في الله. لازم تعرف انك لما تربح صديق في الله هذا كنز. لآ انت يعني دي اشياء نادرة فيما نعيشه. انت اغلب - 01:12:41

الناس اللي بتجتمع معها بتجتمع مع واحد زميلك في الجامعة او زميلك في الشغل. العلاقة اللي بتربطك به هي مجرد الشغل صح؟ لكن انت الان اجتمعت مع واحد يطلب معك اعلى - 01:12:59

الامور الاستقام والايمان والهدى والقرآن والحديث ويشاركك الهدف. هذه اشياء لا تقدر بمال اصلاً فيبقى الانسان مما يحرص عليه في مثل هذه الامور هو ان ان يجتمع صداقات. وان يتعرف على اخوان له يشاركونه نفس الطموح - 01:13:09

بينهم تواصل فيما بعد. والمفروض ان اي واحد غاب يا شباب لابد ان احنا نتواصل معه لان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم يقول انك انت لا قيمة لك لم يسأل احد عنك. وربما يكون ذلك سبب في صده. فاي واحد منكم انا ممكن انسى عدد كبير - 01:13:27

لكن اذا تذكرت احد لا اتركه ابعث له رسائل خير قدر الله وما شاء فعل ليه؟ لان هو محتاج يعرف ان هو له له قيمة بيننا. فمش عشان هو غاب - 01:13:43

احنا بقى نطنشه وما نسألش عنه بالعكس انت المفروض كل فائدة كتبتهما توصلها له لاني كده بتكون سبب في انك تعرفه ان هو معنا موجود معنا اللي فاته يستطيع ان يستدركه. [01:13:53](#) - انفضلي

ونعرف اي الرائحة عرف المسك تفوح منه رائحة المسك اكراما له ليعرف من يشم هذه الرائحة ان هذا قد كرم في سبيل الله. وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:08](#)

انه قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه. في هذا نهى من النبي صلى الله عليه وسلم ان يبول الانسان في الماء الدائم وهو الراكد الذي لا يمشي وظاهر النهي عموم المائدة - [01:14:18](#)

سواء كان كثيرا وقريبا. فقله ثم يغتسل فيه الغرض منه التنفير اذ كيف يبول ثم يغتسل؟ وكما ان هذا غير مقبول في الذوق السليم والحس الرفيع كذلك هو غير مقبول في - [01:14:28](#)

حكمي وظاهر النهي عموم الماء الدائم سواء كان فقله ثم يغتسل فيه الغرض منه التنفير اذ كيف يبول ثم يغتسل وكما ان هذا غير مقبول في الذوق السليم الرفيع فذلك هو - [01:14:38](#)

غير مقبول في الحكم الشرعي. مسألة هل النهي عن مجموع الامرين اي لا يبول ولا يغتسل فيجمع بين الامرين بحيث لو بال لو ولم يرد الاغتسال فليس منهيًا؟ ام ان المسألة - [01:14:48](#)

من باب النهي عن البول مطلقا لكن ان اغتسل فان هذا يكون ابلغ في النهي الجواب الظاهر والله اعلم هو المعنى الثاني انه ينهى عن البول في الماء الدائم مطلقا فان اغتسل منه فهذا ابلغ في النهي. وهذا يكون احيانا تساهل بعض الناس فيأتي الى - [01:14:58](#)

دائم راكد في مجرى ثم يبول فيه فهذا هو عين ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. وهو ايضا يضر الانسان في نفسه وقد ذكروا ان من اسباب الوسواس في الماء هذا - [01:15:13](#)

بالفعل فيصاب الانسان بالوسوسة في الوضوء لان الشيطان يأتيه ويقول هذا الماء الدائم وانت الان تغتسل منه او تتوضأ منه فربما توضأت فلا تزال هذه الوسواس والخواطر في قلبه حتى يصاب بالوسواس. وكأن هذا والله اعلم عقوبة له حيث لم يمتثل نهى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:23](#)

مسألة ان خالف الانسان وبال في الماء الدائم ثم اغتسل فيه سواء كان اغتسالا عن حدث اكبر او عن توضأ او توضأ فهل يرتفع حدثه؟ الجواب نعم يرتفع الا ان استعمل - [01:15:43](#)

الماء الذي قد ظهرت فيه النجاسة فهذا معلوم انه لا يجزئه لكن لو بال في ماء ولم يظهر اثر بوله على الماء ثم توضأ منه فان حدثه يرتفع مع كونه قد خالف نهيان - [01:15:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فائدة اذا بال في اناء وارقه في ماء دائم او بال في مجرى يصب في ماء داء يصب في ماء دائما كأن يكون قد اتى الى - [01:16:03](#)

الساقية وبال ثم تسرب بوله. ثم تسرب بوله الى هذا الماء الدائم فهذا لا يجوز لان العلة واحدة فان قيل هذا قياس القياس ممنوع فالجواب ان القياس غير ممنوع ثم هذا ليس بقياس بل هذه مسألة اولية. فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن شيء فما - [01:16:13](#)

كان مثله واولى منها فانه داخل اولوية اولوية. هم. هم. يعني قياس الاولى يعني. نعم نعم. والغالب ان الانسان يبول في الماء الدائم مباشرة ويبعد ان يبول في اناء ثم يريقه. لكن - [01:16:31](#)

ان فعل فانه داخل في نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذا اذ قال بعضهم لبعض ايكمل يجيء بسلا جزور بل - [01:16:48](#)

بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد. فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجن النبي صلى الله عليه وسلم وضعه وعلى ظهره سبحان الله كما ان من الناس من يسابق في الخيرات ويتقدم منهم من يسارع في الشر. يعني شف هذا الرجل هو يعني - [01:17:01](#)

بعث اشقاها. زي الرجل اللي قتل الناقة بالضبط وكما ان من يعني المؤمنين منهم من يسابق في الخيرات هؤلاء سبحان الله يسارعون

في الكفر فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني - [01:17:21](#)

شيئا لو كنت لو كانت لي منعة. قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة رضي الله عنها فطرحته عن ظهره - [01:17:42](#)

فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش قالها ثلاث مرات. فشق عليهم ثم اذ دعا عليهم وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمي اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة وامية ابن خلف وعقبة ابن ابي معيط - [01:17:54](#)

وعد السابع فنسيه الراوي قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذي عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر. هذا الحديث فيه بيان شيء مما لقيه النبي صلى الله عليه وسلم من كفار قريش وكيدهم ومكرهم حيث كان يصلي هذه العبادة العظيمة. وفي هذا المكان مبارك المطهر حول الكعبة وابو جهل - [01:18:14](#)

جالس مع اصحابه له هم المذكورون في اخر الحديث فقال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بسلا جزور بني فلان سلا الجزور هو ما يكون في جوفه من الفرث ونحوه. فيضعه على ظهره - [01:18:34](#)

محمد صلى الله عليه فيضعه على ظهر محمد اذا سجد. يريدون بذلك اذيته صلى الله عليه وسلم في هذه الصلاة. قال فانبعث اشقى القوم اي يشقى هؤلاء الجالسين وهو الذي تولى هذه المهمة القذرة. وندب نفسه الى ان يضع الصلاة على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وهو كما بين في رواية - [01:18:48](#)

اخرى عقبة بن ابي معيط فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه قال ابن مسعود وانا انظر لا اغني شيئا لو كانت لي مناعة. اي ينظر الى الذي يحصل لكنه لا يستطيع فعل شيء. لانه مستضعف من جملة - [01:19:08](#) المسلمين وفي هذا دليل على ان انكار المنكر انما يكون مع القدرة لان هذا منكر عظيم ان يؤذى نبي من انبياء الله. ولكن ابن مسعود رضي الله عنه لنفسه انه غير قادر وغير القادر لا يكلف اذ لا واجب مع العجز. قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض فرحين بما صنعوا - [01:19:27](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة رضي الله عنها فطرحته عن ظهره. فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك قريش قالها ثلاث مرات. اي دعا عليهم لانه مظلوم صلى الله عليه وسلم. والمظلوم مرخص له ان يدعو على من ظلمه. فشق عليهم اي على هؤلاء الجالسين - [01:19:47](#)

من كفار قريش لانهم يعلمون ان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم مستجابة لا سيما وهي دعوة مظلوم. وفي هذا المكان المبارك ثم سمي اي بعد الدعاء العام يسمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة وامية ابن خلف وعقبة بن ابي - [01:20:07](#)

فهؤلاء ستة وعد السابعة فنسيه الراوي وبينت رواية البخاري في غير هذا السياق ان السابع هو عمارة ابن الوليد ابن المغيرة. قال الراوي الذي نفسي بيده لقد رأيت الذي عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعا في القليب قليل بدر. لان انتقام الله تبارك وتعالى من المجرمين - [01:20:26](#)

ليس ببعيد فما هي الا سنوات حتى صار هؤلاء الذين ادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلى وصرعا في القليب. سحبوا بعد ان انتفخت اجوافهم من الشمس والقوا في هذا - [01:20:46](#)

من القريب فاستجاب الله اه فاستجاب الله تبارك وتعالى دعوة نبيه صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث صبره صلى الله عليه وسلم على هذه الازية وانه لم يئنه هذا عن تبليغ - [01:20:58](#)

الدعوة بل لم يزل مستمرا صلى الله عليه وسلم في دعوته حتى اظهره الله. وقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة ظاهر في الحديث انه اطل السجود حتى ازيل الازي عنه فيستفاد من هذا فائدة فقهية. هي انه لا بأس من

اطالة السجود لعارض بحيث يكون السجود الثاني او السجود الاول اطول من السجود - 01:21:08

الذي قبله والذي بعده. وان كانت السنة ان تكون السجدة متقاربتين في الطول والقصار. لكن ان اذا وجد عارض فلا بأس ان يطيل الانسان السجدة حتى تكون اطول من اختها - 01:21:28

ومن العارض ما حصل في هذا الحديث ومن العوارض ايضا ان الانسان ربما سجد فيأتيه ولده الصغير فيرتحله ويركب فوق ظهره فلا يزيله ولا يزيحه بل يطيل السجود من اجله كما كان يفعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. والحاصل ان الصلاة ينبغي ان تكون متقاربة في اركان - 01:21:38

وواجباتها وفي ركوعها وسجودها وغير ذلك. وفي الحديث معرفة الكفار بعظم الدعاء وانه يوشك وانه يوشك ان يقع ما دعي به قيل فلماذا لم يسلموا فالجواب وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. فان الكفار يعرفون الله تبارك وتعالى ويعرفون انتقامه ونصرته ونصره لاوليائه. لكن - 01:21:55

لم يرد الله هدايتهم فهم في غالبهم عاصون على بصيرة. آآ فهم في غالبهم عاصون على بصيرة وهكذا كانت حال قريش فانهم يعرفون ان الدعوة ومع ذلك اقدموا على ما اقدموا عليه من اذية النبي صلى الله عليه وسلم - 01:22:18

عن انس رضي الله تعالى عنه قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه البزاق طاهر ولو لم يكن كذلك لما بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه. وانما فعل - 01:22:33

هذا حتى لا يلوث المكان الذي هو فيه. فان البزاق في الثوب لا بأس به وهو دليل على ان البزاق طاهر عساف ابن سعد السعدي رضي الله عنه انه سأله الناس بأي شيء دوي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ في عن سهل بن سعد السعدي رضي الله عنه انه سأله الناس بأي شيء داء - 01:22:43

دوي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه دم فاخذت. بتقول ايه؟ قال فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه. هكذا عرج جرح النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:00

يبقى احد اعلم به من سهل ابن سعد وهذا يعني افتخاره بالعلم وان عنده علما لم يبقى احد يحفظه لانه ادرك هذا ولعل الذين ادركوه او عرفوه قد توفوا والمقصود ان التحدث الانساني بما عنده من العلم على سبيل الافتخار واظهار منة الله تبارك وتعالى عليه لا بأس به. اما ان كان على سبيل التعالي واحتقار الآخرين فهذا لا يجوز - 01:23:19

هذا له نظائر كثيرة من فعل السلف رضي الله عنهم ورحمهم فان بعضهم ربما حدث عن نفسه انه اعلم الناس بكذا وعنده ما ليس عند غيره من العلم على سبيل التعريف بنفسه - 01:23:40

بنعمة الله وليس على سبيل التعالي على الخلق. ففي الحديث بيان كيف عوج جرح النبي صلى الله عليه وسلم وانه غسل المكان ونظف اولاً ثم اخذ حصيرا فاحرق فحشي به جرحه صلى الله عليه وسلم. والحصير اذا احرقك - 01:23:50

انا من انفع ما يكون في ايقاف الدم وتخثره فهو علاج مجرب دل عليه هذا الحديث. وفيه التخلية قبل التحلية في التخلية هي الغسل والتحلية او الغسل والتحلية هي ما حشي به من الحصير المحروق فهذا طب نبوي استفاد منه يستفاد منه في ايقاف الدم وهو ان يحرق حصير ثم يوضع على مكان الجرح - 01:24:05

فان قيل هل هذا سنة لكل من جرحها هو من الامور الطبية التي تؤخذ عند الحاجة اليها؟ فالجواب انه من الامور الطبية العادية التي شهد الطب النبوي بها افلا حرج على الانسان ان يأخذ بغيرها من الوسائل المتأخرة التي ربما تكون ايسر استعمال. عن ابي موسى رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته - 01:24:25

بسواك بيده يقول اع والسواك في فيه كأنه يتهوى. قوله فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع هذا فيه مبالغة في التسوك لان هذا الصوت الصوت لا يخرج من العادي لكن فيه مبالغة واضحة حتى صدر هذا الصوت. قوله كانه يتهوى اي يتقيأ من شدة المبالغة وهذه المبالغة وهذا الصوت لا يحصل اذا حصل تسوق - 01:24:46

وعلى الانسان فنستفيد من هذا ان التسوك يكون للاسنان ويكون لعامة الفم في الاسنان والفم واللثة واللثة كل هذه تنظف بالسواك

على الرغم من ان الاصل اصل السواك يكون لتنظيف الاسنان وكذلك يكون لما حولها مما يتسخ في الفم من لفة ولهات وما اشبه ذلك -
[01:25:10](#)

عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك. في هذا الحديث ذكر لموضع من
المواضع التي يسن فيها التسوق اذا قام من - [01:25:28](#)

صفاه بالسواك اي يدلك فاه دلکا بهذا السواك وهذا الشوص ليس هو الذي يكون مع الوضوء بل هذا اول ما يقوم. وله اثر في طرد النوم
ونشاط الانسان واذا استعمل الانسان السواك اول ما يقوم فانه ينشط ينشط. ويعطي لفمه رائحته ويعطي لفمه رائحة تعينه على -
[01:25:38](#)

دار يومه ثم هناك موضع اخر للسواك يكون عند الوضوء وهذا معلوم. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اراني اتسوق بسواك فجاء. قال اراني اتسوق سواك؟ فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما. فقل لي كبر
- [01:25:58](#)

فدفعته الى الاكبر منهما. رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم هذه الرؤيا في المنام قال اراني اي رأى نفسه صلى الله عليه وسلم في
المنام كأن رجلين اتيا له. اتيا اليه - [01:26:19](#)

احدهم اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما ان ناوله السواك اي ناول السواك الرجل اصغر قال فقل لي كبر اي اعطي الكبير
منهما فقال فدفعته الى الاكبر منهما. فدل هذا على ان السنة اذا اجتمع كبير وصغير يعطى الكبير اولاً. سواء في سواك او - [01:26:29](#)
تراب او غير ذلك فيعطى الكبير اجلاً لاه والاسبقية في الخير. فان قيل هذه رؤيا فكيف يؤخذ منها الحكم الشرعي؟ فالجواب ان
رؤيا الانبياء حق. والانبياء لا هنا الا الحق وقوله فناولت السواك الاصغر منهما اينا ولا اصغر سواك نفسه صلى الله عليه وسلم -
[01:26:46](#)

ويستفاد من هذا استعمال سواك الغير بمعنى ان يتسوق الانسان فيما يعطيه غيره لكن من باب الادب والمروءة يحسن غسله وتنظيفه
حتى لا يتهم في شيء من عدم الاحترام. لان - [01:27:04](#)

الانسانة مهما كان منزله ومنصبه فانه ربما يأنف الانسان ان يأخذ سواكه لكن اذا نظفه لهم او قضمه او قطع رأسه فلا بأس بهذا لكن ان
جرت العادة ان يتناول الانسان سواك الغير بلا غسل كما يحصل بين الزوجين فلا بأس بهذا - [01:27:14](#)

في حديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام استأذن عبد الله ابن عباس انه يسقي ابو بكر السقيا هيأتي معنا في كتاب الاشربة. نعم عن
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك
الايمن. ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك ووجهت وجهي اليك - [01:27:29](#)

فوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة. ثواني. اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجت ظهري اليك رغبة
ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك اللهم امنت بكتابتك الذي انزلت نبيك الذي ارسلت فان فان مت من ليلتك فانت على الفطرة.
واجعلهن اخر ما تتكلم به. قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:27:50](#)

لما بلغت اللهم امنت بكتابتك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت. هذا الحديث فيه ادب ادب التي ينبغي ان يراعيها
من اخذ مضجعه للنوم. قوله اذا اتيت مضجعك فتوضأ اذا اردت ان تأتي مضجعك وليس المراد ان الانسان يتوضأ في مضجعه.

وضوءك للصلاة الوضوء الذي تعرفه لصلاتك ليس وضوء لغويا - [01:28:10](#)

بيغسل فمي بغسل اليدين والفم. وانما وضوء كامل كما تتوضأ لصلاتك وهذا هو الامر الاول مشروعية الوضوء لمن اراد ان ينام قوله
ثم اطع على شقك الايمن اي ليكن نومك على جانبك الايمن وهذه هي السنة وهو الذي يأمر به اطباء. وينصحون به وله اثر في

استيقاظ الانسان فاذا نام الانسان - [01:28:30](#)
على شقه الايمن فان قيامه يكون يسيرا ليس بشاق عليه بخلاف من ينام على شقه الايسر فانه ربما استغرق في نومه وفاته القيام او
صعوب عليه هذا هو الامر الثاني والامر الثالث ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك اي قل هذه الكلمات التي فيها اسلام لله تبارك وتعالى

وتفويض والتجاء وتفويض - 01:28:48

والله يا شباب من اعظم الامور فعلا اللي تغير حياة الانسان ان يحافظ على كل ذكر في موضعه ولما اخدنا كتاب الدعوات تكلمت عن هذا الامر كثيرا. ان من الانسان يبحث عن منشطات كثيرة وعن اسباب للفلاح. والله هذا من اعظم الاسباب في - 01:29:08
فلاح انك كل ما تأتي امر تنتبه ما الذي كان يذكر به النبي صلى الله عليه وسلم ربه عند النوم عند الاستيقاظ عند الوضوء عند عند المطر والله تختلف حياتك تماما. ليه؟ اقل ما فيها ان تبقى ذاكرة لله والا تغفل عنه - 01:29:25

والمحافظة على هذه الازكار يستهين بها اكثر الناس. يعني ربما تجده يطلب العلم ويحرص على صلاة الجماعة ويسافر ويفعل. لكنه لا لا تفقد هذا الامر. يدعو مثلا اذا اراد ان ينام واذا استيقظ من النوم وآآ مثلا يعوذ نفسه وآآ قبل ان يدخل الخلاء وهكذا هذه لذلك كتاب الدعوات من - 01:29:43

صحيح البخاري من اهم الكتب التي ينبغي ان يكون لك فيها ورد مش تقرأها مرة واحدة لا مثلا كل ثلاث شهور على الاقل تقرأها مرة ليه؟ عشان تبقى مستحضرا هذه الامور - 01:30:06

في كتاب صح آآ سبحان الله قبل اسبوع اطلعت عليه عجبني جدا اسمه عمل اليوم والليلة استنى انا صورته معي كنت فاكرا ان انا اقول لكم عليه بصراحة كتاب يستحق انك انت تقرأه - 01:30:17

عامل لك زي برنامج كده برنامج في العبادة او على الاقل الامور اللي المفروض تتذكرها في اليوم والليلة انشاء لا لا لا لا وده كويس لكن الثاني شوية لا لا لأ - 01:30:30

اسمه فقه اليوم وافق فقه عمل اليوم والليلة لعبدالله بن مانع آآ الرقي فقه اليوم فقه عمل اليوم والليلة لعبدالله بن مانع الرقي. الكتاب بصراحة جميل جدا حتى انا نفسي فكرت ان انا اعمله زي جلسة مع الشباب - 01:30:50

فقه عملي اليوم والليلة لعبدالله الرقي اتفضل. مم. جزاكم الله خيرا. بارك الله فيك قال اي قل هذه الكلمات التي فيها اسلام لله تبارك وتعالى وتفويض والتجاء وفيها بيان الرغبة والرغبة الى الله تبارك وتعالى وهذه الدعوات مناسبة في هذه الحال - 01:31:11

حال النوم لان الانسان ربما ينام وتكون نومته هذه الصغرى هي بداية نومته الكبرى. كما هو معلوم وكثير وكثيرا ما نسمع ان فلانا ذهب لينام ثم كانت هذه النومة الطويلة وكم اوتيا وكم اوتي الى انسان لايقاظه فولد قد مات فالنوم مودة اصغر اصغر ينبغي الانسان ان يتذكر به الموت الموت الاكبر. قال - 01:31:31

مت من ليلتك فانت على الفطرة اي تموت على الفطرة التي فطر الله تبارك وتعالى الناس عليها فتموت على احسن حال. قال واجعلهن اخر ما تتكلم به هيا اخر ما تقول من اورادك واذكارك فدل هذا على ان ما يذكر عند النوم من قراءة المعوذات. واية الكرسي ينبغي ان تكون قبل هذا الذكر ان السنة ان يكون هذا الذكر - 01:31:51

في الاخير قال براء فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم اي ردها عليه ليحفظها قال فلما بلغت اللهم امين بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك ورسولك الذي ارسلت. فابدل النبي بالرسول فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم لا لا ونبيك الذي ارسلت - 01:32:11

ابدل الرسول بالنبي لان الباء تدخل على المتروك يعني ابدل الرسول بالنبي بمعنى ان هو ترك كلمة النبي وجابها جاب مكانها كلمة الرسول يستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير - 01:32:29

ماشي. جزاكم الله خيرا. قال فهذا فيه دلالة. نعم يعني كلمة كلمة استبدل يعني طلب بديلا تمام بعض اهل اللغة يقول ان الباء انت احيانا يعني تقول العكس. يعني انا مسلا انت عايز تقول ان انا ان انا كان عندي الموبايل ده - 01:32:46

واخذت ده مكانه وتقول ايه؟ استبدلت هذا بهذا المتروك المتروك الصواب ان المتروك هو اللي تحط قبله الباء الذي هو ادنى بالذي هو خير. هم تركوا الذي خير واخذوا الذي هو ادنى - 01:33:07

اه انت عشان ما تفكرش فيها حط على طول الباء في الحاجة اللي بتتركها قال فهذا فيه دلالة على المحافظة على اللفظ النبوي فان قيل وهل بين النبي والرسول فرق؟ فالجواب بينهما فرق العلماء تكلموا في هذا. لكن مع ذلك ينبغي للانسان - 01:33:25

لنحافظ على اللفظ النبوي فهذا الحديث اصلا في مراعاة الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم لا سيما في الازكار التي تقصد بالفاظها فان

الانسان لا يغيرها. لانه لفظ مبارك ومهما - 01:33:43

شاهدت ان تأتي بلفظ مساو فانك لن تستطيع. فالمحافظة على اللفظ النبوي هو الاولى والاحرى. مسألة هل في هذا دليل على عدم جواز رواية الحديث بالمعنى؟ الجواب لا كذلك ولو قلنا بوجوب هذا لما تكلم احد بحديث بل لصار الحديث كالقرآن يؤتى به بلفظه. لكن من رحمة الله تبارك وتعالى ان الحديث يروى بالمعنى - 01:33:53

اعلى القول الراجح ايضا ولذلك تجدون ان هناك احاديث تروى بالفاظ كثيرة. وفيها زيادات او نقص ولا يمكن الجواب عن هذا الا ان الصحابة رضي الله عنهم والرواة رووها لكن المحافظة على اللفظ النبوي هو الاولى ثم ان كان الانسان في شك من ان يكون قد اخل بالمعنى فليعقب على هذا بقوله او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:34:13

حتى يشعر المخاطبين ان ما ذكره هو المعنى الحديث ان ما ذكره هو معنى الحديث وليس لفظ الحديث. ثم هناك فرق بين ونبيك الذي ارسلت انا ورسولك الذي ارسلت لانه لو قال ورسولك الذي ارسلت فانه يفوت بهذا الجملة ذكر النبوة. لكنه اذا قال ونبيك الذي ارسلت فان هذه الجملة تتضمن ذكر النبي - 01:34:33

صلى الله عليه وسلم وذكر الرسالة. وفي هذا اشارة بنعمتين اوتيهما النبي صلى الله عليه وسلم نعمة نعمة النبوة ونعمة الرسالة وان كانت الرسالة مسبقة بالنبوة ولكن مع ذلك التصريح بكل نعمة على حدة احسنوا وابلغوا في الثناء على الله تبارك وتعالى المقصود ان ونبيك الذي ارسلت هي الموافقة لما علمه النبي صلى الله عليه وسلم لبراء ابن عازب - 01:34:53

فتراعى في هذا الذكر فهنا عدة امور لمن اراد ان ينام. الاولى ان يتوضأ والثانية ان يضع على شقه الايمن والثالثة ان يقول هذا. اضطجع على شقه الايمن يعني في ابتداء النوم. لكن بعد كده يعني كما يتيسر له - 01:35:13

هذا في بداية النوم فقط نعم؟ لا يعني ان هو يبتدأ يبتدأ نومه على شقه الايمن والثالثة ان يقول هذا ذكرى اسلمت وجهي اليك ثم يلاحظ ان يكون هذا الذكر اخر ما يتكلم به حتى يكون ختاماً لاوراده التي يذكرها. مسألة من اراد ان ينام وكان على - 01:35:27 طهارة وضوء فهل يتوضأ لقوله فتوضأ وضوءك للصلاة ام ان ام ان المقصود النوم على طهارة فيكفي وضوءه الاول الجواب ظاهر قوله صلى الله عليه وسلم توضأ وضوءك للصلاة اي وضوءا خاصا بالنوم فلا يقال اذا كان على طهارة فانه اكتفى بالاول. وان كان بعضهم قد ذكر هذا - 01:35:48

قال في الاول ولكن يظهر والله اعلم ان الوضوء للنوم مشروع وفيه فائدة ايضا ان الانسان يكتسب شيئاً من النشاط حتى يستعين على اذكار النوم. لانه اذا اتى بوضوء سابق فربما بادره - 01:36:08 فلم يتمكن من الازكار التي تقال. وعلى كل فان الحديث محتمل لهذا وهذا وان وقفنا يعني يعني في رأيي ان الحديث محل نظر لان ممكن واحد واحد اصلا ذهب ليتوضأ ومستحب انك بعد الوضوء تصلي ركعتين. فهو توضأ وصلى ركعتين وفي نفس الوقت نام على وضوء - 01:36:18

فانا اشوف ان هو ده المعنى والله اعلم لكن انك تتوضأ وضوءا مخصوصا للنوم. بمعنى انك تتوضأ وتنام وانت اصلا عندك يعني حديث عن بلال رضي الله عنه انه ما توضأ آآ وضوءا في ساعة من الليل والنهار الا صلى ما شاء الله له فيكون مستحب انك تتوضأ. والله اعلم ان الانسان يكتفى بان هو ينام على وضوء الفجر - 01:36:37

لأ هو يحاول يلتمس لماذا هو اولاً آآ النبي صلى الله عليه وسلم معنى انه آآ يعني وقف على هذه اللفظة يدل على ان في فرق بين النبي والرسول. وان المراد هنا ان تقول ونبيك وليس برسولك. هو حاول ان يلتمس وجهها وهو - 01:36:57 انه لو قال النبي تمام؟ فيبقى كده ايه؟ النبي يعني النبي معناه ان هو ذكر الصفة الاولى. لانه لو ذكر الرسول فهو يكون اغفل الصفة الثانية. فهمت كده؟ لان الرسالة اعلى من النبوة. فهو ده اجتهاد منه يعني والله اعلم يعني. لكن انا مش شايف ان هو ده الوجه -

01:37:15

اللي شايف منه ان ان هذا الذكر هو ان هذا اللفظ هو اللفظ الذي اوحى به الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول فعلم الصحابي الكريم ان به. لكن محاولة التماس ان لماذا في هذا الدعاء النبي هو اولى من الرسول؟ هذا امر اجتهادي - 01:37:36

ولو نقفنا مع ظاهر الحديث فانا سنقول يتوضأ وضوء مستقل لنومه بهذا الحديث ينتهي كتاب الوضوء وقد ابدى بعضهم مناسبة لطيفة في كون البخاري رحمه الله. ختم كتاب والوضوء بهذا الحديث حديث البراء بن عازب فقالوا ان الانسان يتوضأ في يومه وضوءات كثيرة. فيتوضأ للصلاة ولقراءة القرآن وضوءه بين فترة واخرى ثم - [01:37:53](#)

اخر ما يتوضأ في يومه وليلتته الوضوء الذي يكون للنوم فهو اخر وضوء. فكأن المؤلف رحمه الله ختم كتاب الوضوء باخر وضوء يتوضأ به المكلف. فناسب ختام اما الكتاب ختام البخاري كان يفعل ذلك. البخاري كان كان يراعي الترتيب - [01:38:15](#) يعني حتى كل الكتاب بني على حديث على رواية عبدالله بن عمر اللي هي بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - [01:38:30](#)

والحج وصوم رمضان. فلكونه صحح هذا الترتيب جعل كتاب الحج قبل كتاب الصيام خدت بالك؟ فهو البخاري يراعي هذا يعني فعلا هذه الفائدة اه من من من اجمل ما فعل البخاري لان اخر وضوء يتوضأه الانسان في يومه هو ايه؟ الوضوء للنوم - [01:38:40](#) رحم الله البخاري. امين. طيب. وهذه مناسبة ان كان قصدها البخاري والظن به كذلك فهذا من فضله وفقه رحمه الله. حيث ختم كتابه في اخر وضوء يفعله المكلف على ان في هذا الحديث جملة تناسب الختام وهي قوله واجعلن اخر ما تتكلم به فهذا ختام به. ما - [01:38:57](#)

تكلما به حيث ذكر الحديث اخر الكتاب والمناسبة الاولى احسنوا من المناسبة الثانية. كتاب الغسل عن عائشة النبي صلى الله عليه وسلم البخاري يا شباب البخاري يكفر الكتب بخلاف ابي داود ابو داود رحمه الله جعل كل هذه الابواب في الطهارة او في في الطهارة - [01:39:17](#)

البخاري لأ البخاري يعمل كتاب للوضوء كتاب للغسل كتاب للحيض تمام؟ يجي في الصلاة البخاري يعمل آ اول شيء الصلاة. آ صلاة الخوف ده كتاب. صلاة الاستسقاء كتاب صلاة الكسوف - [01:39:36](#) صلاة العيدين صلاة الوتر البخاري يكثر الكتب. فهمنا كده؟ لانه كان له غرض من هذا. له غرض ان يكون دي اقسام العلم وتحت الكتب يكثر الابواب ايضا. فهمت كده؟ لانه اراد ان يكون كتابه جامعا. فيبقى معروف كده مع ان كلمة صلاة الخوف. ليست هي قسمة من الصلاة - [01:39:51](#)

بس هو يريد ان تعرف ان هناك كتاب اسمه كتاب صلاة الخوف لان ليس كل الناس ينتبه الى صلاة الخوف او الاستسقاء او الجنابة تحت اسم الصلاة صح ولا لا؟ اغلب الناس لما يقال له الصلاة يظن الصلوات الخمس فقط - [01:40:11](#) وهو آ يعني كانه الله اعلم اراد ان ان ينص على هذا الباب او هذا الكتاب جزاكم الله خيرا. قال عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابع - [01:40:25](#)

طبعه في الماء فيخلل. البخاري البخاري رائع ان يبدأ ما هي اعظم شعيرة في الاسلام؟ الصلاة. صح ولا لا؟ معروف ان الصلاة عنوان اسلام بعد الشهادتين لكن العلماء اختلفوا بماذا آ نبدأ في الصلاة. الامام مالك بدأ ببوقوت الصلاة. لماذا؟ لانه قال ان الصلاة لن تجب عليك الا اذا دخل وقتها - [01:40:41](#)

فهمت كده؟ فبدأ كتابه ببوقوت الصلاة. البخاري واغلب العلماء يبدأون بماذا؟ بالوضوء. في غيرهم يبدأ بالماء يعني يبدأ بالماء اللي انت هتتوضأ به. فالمهم ان ان كلهم متفقون على ان البداية في احكام الاسلام تبدأ بالصلاة ولكن اختلفوا بايهما الايه؟ الاليق - [01:41:03](#)

جزاكم الله خيرا قال ثم يدخل قالت ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلد بها اصول الشعر. ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على ده جلده كله. وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما - [01:41:23](#) اصابهم اللذي ثم فاض عليه الماء. ثم نحى رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة. للغسل الواجب صفتان الاولى صفة واجبة وهي ان

يعمم الانسان بدنه بالماء ويتمضمض ويستنشق فاذا فعل ذلك فقد اتى بالغسل الواجب فمن غمس مثلاً في بركة وتمضمض

واستنشق. فقد اتى بالغسل الواجب ان كان عليه غسل واجب - [01:41:45](#)

الثانية صفات مستحبة وهو على حسب ما ذكرته عائشة اميخته زوجة النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما قالت عائشة رضي

الله عنها كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ - [01:42:05](#)

غسل ايديه اي غسل كفيه وهذا الغسل كانه والله اعلم لتطهير الكفين. ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة يعني يتوضأ وضوءاً تاماً كاملاً كما يتوضأ للصلاة فيدخل في قولها كما يتوضأ للصلاة ان يغسل رجليه لان الانسان في وضوءه للصلاة يغسل رجليه. وبهذا خالف ما ذكرته

عائشة رضي الله عنها ما ذكرته - [01:42:15](#)

ميمونة رضي الله عنها فيما بعد بان ميمونة استثنت الرجلين. اما حديث عائشة رضي الله عنها فالظاهر هو انه يغسل رجليه ثم يدخل

اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر في - [01:42:35](#)

لابد ان يصل الماء الى لابد ان يصل الماء الى الاصول بخلاف الوضوء ثم يصب على رأسه ثلاث ثلاث غرف بيديه ثم يفيض ماء على

جلده كله ان يفيض الماء اولاً على رأسه بثلاث حفنات ثم بعد ذلك يفيض الماء على سائر جسده - [01:42:45](#)

وانما خص الرأي وانما خص الرأس بهذه الحفلات لما هو معلوم ان الرأس يحتاج الى عناية لا سيما من كان رأسه فيه شعر كثير كحال

النبي صلى الله عليه وسلم - [01:43:03](#)

فانه يتأكد فيه ان يخص بهذه الحفلات حتى يصل الماء الى اصول الشعر هذا ما ذكرته عائشة رضي الله عنها ومجمله انه يتوضأ اولاً

ثم افاض كان على رأسه ثم على بقية جسده صلى الله عليه وسلم. اما حديث ميمونة فقال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

وضوءه للصلاة غير رجليه فاستثنت الرجلين وغسل - [01:43:13](#)

فرجه وما اصابه من الادي. وهذه زيادة على ما ذكرته عائشة رضي الله عنها فقد ذكرت ميمونة انه غسل فرجه صلى الله عليه وسلم وما اصابه من الادي هذه الجملة مشككة في موضعها من الحديث لان ظاهر هذا الحديث انه توضأ ثم غسل فرجه وما اصابه من الادي.

ومقتضى الترتيب الطبيعي والتنظيقي ان - [01:43:33](#)

بغسل الفرج وما اصابه من الادي ثم يتوضأ فنقول المقصود ان يغسل فرجه وما اصابه من ادى. ثم يتوضأ هذا الترتيب في الحديث

ترتيب ذكرى وليس ترتيباً للوقوع بما هو معلوم - [01:43:53](#)

ترتيب ذكرى يعني ايه يا شباب؟ زي ما انا اجي اقول لك كده ايه؟ انت تقول لي انت عملت ايه النهاردة؟ فيقول لك انا آآ صليت الظهر

والعصر آآ صليت الفجر والظهر والعصر والمغرب - [01:44:05](#)

العشاء وفطرت واتغديت واتعشيت تمام؟ هل انا كده اقصد ترتيب الزماني؟ لا انا جعلتها اقساماً. فذكرت الصلاة مع ان صلاة العشاء

هي بعد الغداء. فهمت؟ جزاكم الله خيراً. قال وليس ترتيباً للوقوع لما هو معلوم من النواة وفي كلام العرب لا تقتضي الترتيب اي لا

تقتضي الترتيب الوقوعي اذا فجملة - [01:44:15](#)

فجملة وغسل فرجه وما اصابه الادي وان تأخرت في ذكرها لكنها متقدمة في وقوعها فالحديث على ما هو مرجح الان يغسل فرجه

وما اصابه من الادي ثم يتوضأ رجليه ثم افاض عليه الماء اي عمم بدنه بالماء ثم نحى رجليه فغسلهما. لانه لم يغسلهما من قبل مع

الوضوء فهذا ما ذكرته ميمونة رضي الله عنها وفيه بعض - [01:44:36](#)

مخالفة لما ذكرته عائشة. وبعض الزيادة وهذا الغسل المذكور في الحديثين والغسل مستحب الذي ينبغي ان يراعيه الانسان. فاذا

توضأ وفاض الماء على سائر جسده فلا يلزمه ان يتوضأ مرة ثانية فان قال انا لا ارتاح الى هذا العمل لانني اخشى ان اكون قد

مسست ذكرى آآ لانني اخشى ان اكون قد مسست ذكرى عندما - [01:44:56](#)

حط الماء على جسدي فنقول هذا لا يضر على القول الراجح لا سيما اذا مسسته من غير قصد ومن غير ارادة ثم وضوءك ثم وضوءك

مرة ثانية بعد الوضوء الاول في نوع من الزيادات على السنة. وهو يشبه المعتدي - [01:45:16](#)

في وضوءه وفي اغتساله فيسعك ما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم انا ماذا قلت اه احسن وهو يشبه المعتدي في وضوءه

وفي اغتساله فيساعك ما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم. فان خرج منه شيء بعد عليك ان يتبول مثلا - [01:45:30](#)

يقال له توضأ لهذا الناقد عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم يعني واحد من قرح يقال له الفلق الفلق انا يسع وثلاثة اصعب ليس بالكبير وفي هذا حسن معاشره النبي صلى الله عليه وسلم لاهله حيث تواضع واغتسل معها من انا واحد يغترفان جميعا. وقد جاء في بعض روايات الحديث ان - [01:45:49](#)

ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول دع لي دع لي اي لا تنهي الماء علي فكانا يتمازحان في اخذ الماء. وعنهما رضي الله عنها انها

سئلت عن غسل رسول الله صلى الله عليه - [01:46:09](#)

وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على رأسها وبينها وبين السائل حجاب هذه اجابة فعلية فقد سئلت رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء فاغتسلت فافاضت على رأسها وبينها وبين السائل حجاب. اي متحجبة -

[01:46:19](#)

عنه وارادت رضي الله عنها ان تبين ان الصاع الذي دعت به انه كفاها. فلم تطلب مزيدا من الماء وهذا السائل لا شك انه من محارمها.

وقد جاء في بعض الروايات انه اخوها من الرضاعة - [01:46:35](#)

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه سأله رجل من عن الغسل فقال عادية القرآن. جزاكم الله خيرا. عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه انه سأل رجل عن الغسل فقال يكفيك صاعا فقال رجل ما يكفيني فقال جابر انه سأل رجل. هم. انه سأل رجل عن الغسل فقال

يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني - [01:46:45](#)

فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرة. يكفي من هو اوفى منك شعرا. الحديث فيه هنا يا شباب عن القدر المجزئ اتفضل. كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امهم في ثوب. الجواب يدل على ان السائل سأله عن مقدار الماء ولم يرد -

[01:47:05](#)

السائل والله اعلم ان يسأل عن كيفية الاغتسال. لان جابر رضي الله عنه لم يجب بالكيفية لكن اجاب بمقدار الماء. فقال يكفيك صاعا فقال رجل ما يكفيني فغضب جابر رضي الله عنه وقال كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك. يعني بذلك النبي صلى الله

عليه وسلم في هذا احترامه للصحابة لهدى النبي صلى الله عليه وسلم. فان - [01:47:26](#)

هذا الرجل الذي قال ما يكفيني كان صادقا في قوله ولكن هذه الكلمة في هذا السياق وهذا المقام غير مناسبة. لانها توحى بالاعتراض على النبي صلى الله عليه وسلم فالكلمة وان كانت صدقا واخبارا كلام الرجل ان هذا لا يوفي بالغسل. طب كيف لا يوفي وكان النبي

صلى الله عليه وسلم يغتسل منه - [01:47:46](#)

وهو خير منه يعني احرص منه واتق في هذا الامر وفي غيره طبعاً. فالكلمة وان كانت صدقا واخبارا للواقع لكنها قد تكون مذمومة في سياقها ومقامها. فلذلك انكر عليه جابر وقال كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك. لان مقام مقام تبين سنة النبي صلى

الله عليه وسلم. وفي الحديث التشديد على من ظهر منه انكار - [01:48:06](#)

السنة فان كان باعتبار الظاهر فالشدة عليه مناسبة. واذا قارنت حال جابر رضي الله عنه وحال غيره من الصحابة الذين يحترمون

رسول الله صلى الله عليه وسلم بحال كثير من - [01:48:29](#)

واذا قارنت حال جابر وحال غيره من الصحابة الذين يحترمون رسول الله صلى الله عليه وسلم بحال كثير من المتهورين الذين يجعلون النكت والتعليقات على سنة النبي صلى الله عليه وسلم لوجدت البون الشاسع فان عند بعض الناس استخفافا وتعاليا

على السنة وربما علقوا عليها ووضعوا الترف عليها. وهذا لا يجوز بل هو من - [01:48:39](#)

سرائر الذنوب يخشى على صاحبه من الردة قل بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. فالمسألة خطيرة نسأل الله العافية قال ثم امهم في ثوب والضمير يرجع في في ثوب هذا موضع الشهد يا شباب. لان البخاري هنا يتكلم عن الصلاة. يتكلم عن الثياب في الصلاة. او

اللي هو اخذ - [01:48:59](#)

زينب. سماه بعضهم ستر العورة. لكن الاسم اللين اخذ الزينة. خذوا زينتكم عند كل مسجد قال ثم يعني ليس المراد في الصلاة مجرد

ان تستر العورة. وانما ان تأخذ زينتك - 01:49:18

وجزاكم الله خيرا. ثم امهم في ثوب والضمير يرجع الى جابر رضي الله عنه والمراد بالثوب هنا الازار. اي امهم بازار دون رداء فبقي

على بدنه رضي الله عنه مكشوفاً - 01:49:33

انما صنع هذا لانه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. ولما انكر عليه هذا الفعل وكيف يصلي في ثوب واحد ورداؤه موجود

معلق على المشي على المسجد - 01:49:43

مم. قال للسائل انما صنعت ذلك ليراني احمق احمق مثلك. ثم حدث انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد.

فالخلاصة خلينا نردد الاذان الاول الله اكبر الله اكبر - 01:49:54

نعمة الاذان يا شباب نعمة انك بتسمع الاذان انما لا تقدر يعني خير من الدنيا وما فيها والله لا يدركها الا من من حرم هذه النعمة اول ما

تدخل الصلاة تسمع الله اكبر - 01:50:11

الحمد لله. الحمد لله قال رحمننا الله واياه في الخلاصة ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يوقرون النبي صلى الله عليه وسلم

ويحترمونه. وهذا هو الواجب على المسلم ان يكون مقام الشرع ومقام النبي صلى الله عليه وسلم - 01:50:25

عظيمة في نفسي وبقدر تعظيمك السنة للسنة وهدى النبي صلى الله عليه وسلم يعظم جارك عند الله. ثم يعظم جاهك عند عباد الله

جزاء وفاقا. عن جابر بن مطعم رضي الله عنه قال قال عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما

- 01:50:38

اما انا فافيض على رأسي ثلاثة واثار بيده كليهما. ذكر الصحابة الغسل عند النبي صلى الله عليه وسلم فتمارو فيه كما في الرواية

الآخرى. فقال بعض القوم كان اغسل رأسي بكذا وكذا. فقال الآخر غيره فبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم السنة في ذلك فقال اما

انا فافيض على رأسي ثلاثا واثار بيده كليهما - 01:50:54

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلال فاخذ بكفيه فبدأ بشق

رأسه الايمن ثم الايسر قال بهما على وسط رأسه - 01:51:14

قوله رضي الله عنها قولها رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة المعنى اذا اراد ان يغتسل من الجنابة.

دعا بشيء نحو الحلاب والحلاب هو الوعاء الذي - 01:51:28

يجمع فيه حليب الشاة او الناقة. فاخذ بكفيه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط رأسه. وفي هذا دليل على ان من

السنة عند ضبط الماء على الرأس ان يبدأ بشقه الايمن ثم الايسر. وهذا داخل في عموم حديث عائشة رضي الله عنها كان يعجبه

التيمن. فمن السنة ان يبدأ بشقه الايمن ثم من رأسه من رأسه - 01:51:38

اما البدن فظاهر الاحاديث السابقة ان يفيض الماء على جسده جملة. لا يراعي الشق الايمن بالتقديم وهذا هو ظاهر السنة وان كان

بعض الفقهاء قد ذكروا انه يقدم جانبه الايمن في افاضة الماء - 01:51:58

لكن الظاهر خلاف هذا وانه يفيض الماء عموما على بدنه وعنهما رضي الله عنها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضح طيبا - 01:52:12

عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى

عشر. وفي رواية تسع نسوة قيل له - 01:52:25

وكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين. عن عائشة رضي الله عنها قالت كآني انظر الى ويص الطيب في مفرق النبي في

مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم. هذه ثلاثة احاديث في الاول بينت عائشة رضي الله عنها انها كانت تطيب النبي صلى

الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما - 01:52:35

ينضح طيبة وفي هذا المبالغ وفي هذا المبالغة في الطيب. وفي الحديث الثاني يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على

نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار - 01:52:55

وهن احدى عشرة وفي رواية تسع نسوة وفي هذا دليل على صفة خلق او على صفة خلقية للنبي صلى الله عليه وسلم. وهي كمال قوته وفحولته لان هذا العمل قد لا يطيق - [01:53:05](#)

هو عامة الناس لكن لكمال خلقته صلى الله عليه وسلم وفحولته اطاق هذا. صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث الثالث كاني انظر الى ويبس الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه - [01:53:17](#)

سلم وهو محرم ومعنى قولها غير معاني المسك وفي هذه اشارة الى المبالغة في الطيب والتكفير منه وعنهما رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل يديه ثم يخل - [01:53:27](#)

بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروي بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات. ثم غسل سائر جسده. هذا الحديث قد سبق واشرنا فيما مضى الى شيء من فوائده. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما قام في مصلاه - [01:53:45](#)

ذكر انه جنب ذكر انه جنب. فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه يقطر فكبرنا فصلينا معها ذكر انه جنب يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم تذكر انه جنب. نعم. هذا يدل على ماذا - [01:54:05](#)

هذا يدل على انه لا يجب الاغتسال على الفور بعد الجنابة. لانه لو كان كذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يعني لا يحتاج ان يتذكر لانه كان سيبادر احسن الله اليكم. هذا الحديث دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر ينسى كغيره من الناس. فقد نسي صلى الله عليه وسلم الاغتسال الواجب عليه ولم يذكر الا لما كان في مصلاه - [01:54:21](#)

فقال مكانكم ثم رجع فاغتسل اي من الجنابة والصحابة ينتظرونه ثم خرج عليهم ورأسه يقطر ماء فصلى بهم صلى الله عليه وسلم. ويستفاد من هذا انه لا بأس من انتظار الامام اذا عرض له عارض ولا يقال ينام عنه ولكن هذا ليس لكل احد من الناس. فمن كان صاحب قدوة يأخذ الناس عنه فلا بأس ان ينتظره الناس - [01:54:42](#)

في هذا الحديث جرأة النبي صلى الله عليه وسلم في الحق. فانه اعلم اصحابه انه جنب وهذا قد لا يستطيعه اي انسان واظن ان هذا لو حصل لبعض ضعاف شخصيته فربما - [01:55:02](#)

واصحابه يدفع الكلام عنه وعنه ماشي وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده. فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا - [01:55:12](#)

الا انه ادر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس. واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا. قال ابو هريرة والله انه لندبوا ان - [01:55:30](#)

انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر هذه حال بني اسرائيل مع انبيائهم فقد كانوا يؤذونهم اذوا موسى عليه السلام وقالوا انه اذى والادر معه كبير ومعناه كبير الخصيتين. وقالوا ما منعه - [01:55:50](#)

وان يغتسل معنا الا انه ادر لكن الله وهذا يفعله كثير من الناس ولا ينبغي للانسان ان يرى نفسه بعين الناس بحيث ان يعني بمعنى ان ان كثير من الناس يمكن ان يحملوا استهزاء استهزاء غيره به ان يترك مثلا يقرأ قرآن في المواصلات فيستهزئون به - [01:56:06](#)

فيصبح هو اللي موضع استحياء. بينما هم المفروض يستحيوا يعني لما تشوف واحد وواحدة واحد بيقبل واحدة في وسط في قلب الشارع كده يفعلها بكل بجاحة وبكل جرأة. كيف يكون هذا جريئا في الباطل وانت تستحي - [01:56:24](#)

هذا ضعف قال آآ لكن الله سبحانه وتعالى قدر سببا اظهر فيه براءة موسى من هذا الشباب آآ من مدة اه كان طلع فترة كده ان الانسان اللي بيذكر اسماء المفكرين اللي هم بتوع اوربا ده يدل على انه مثقف يعني - [01:56:41](#)

هو كان يحب ان هو يكلم الناس بالقرآن والحديث ففي فترة من الفترات بقت مشهورة قوي ان كل واحد جالس مع الناس يقول لهم فولتير واسبينوزا وجولوك والحاجات دي عشان يبين ان هو ايه مع كوباية القهوة يبقى كده بقى ايه يبقى كده خلاص - [01:57:05](#)

اتصوروا يا شباب احنا بنشوف بنمزمح والله عدد من الشباب اللي اعرفهم بقى يستحي يذكر الاية والحديث في المجلس بسبب ايه؟ بسبب ان هم هيتريقوا عليه ده انت ترمي بها بين اظهرهم يا ابني - [01:57:18](#)

انت بتتكلم بالوحي يعني آآ انا عايز اقول لك والله مش يعني ليس مدحا والله بس انا كنت اجلس مع ناس اللي هو بيقول لك دكتور في التنمية البشرية وفي الجن الازرق اللي هم بيقولوه - [01:57:33](#)

ويقعد يذكر قواعد ويحزق فيها. كنت اجيب له ايات واحاديث يعني هو نفسه يتلوها واستخرج منها المعاني واقول له هذه المعاني اجمل واتم واكمل عايز اقله انت شف هو هنا هم بيعملوا شئ غلط ببستحموا علي مع بعض حلوه؟ وسيدنا موسى يستحي من هذا فاصبح هو دلوقتي الابيه - [01:57:45](#)

ولام ويطلعوا عليه اشاعة ان هو عنده مرض فعشان كده طب يبقى الانسان لو لو ظل يرى نفسه بعين الناس يضيع يا شباب يضيع ليس الى السلامة من الناس فانظر ما فيه مصلحتك فالزمه. كلمة الشافعي - [01:58:05](#)

والامام احمد قال اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس. مش انت عارف نفسك وعارف خيرك وعارف شرك؟ خلاص هو الناس يعني حكم الناس عليك لا يمكن ان يكون حكما صحيحا - [01:58:19](#)

حكم الله والعدل. طب انت تؤاخذ عند الله بحكم الناس؟ لأ بما يعلمه عنك. فتريح دماغك جزاكم الله خيرا. الله يبارك فيك قال لكن الله تبارك وتعالى قدر سببا اظهر فيه براءة موسى من هذا العيب الخلقي وهو انه ذهب يغتسل ووضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه - [01:58:31](#)

حقيقة ولا يصح قول من اول هذا الحديث فقال ذهب ثوبه بسرعة فسرعة فقدان موسى لثوبه عبر بقوله فر الحجر بثوبه. فنقول هذا تكلف وتنطع في الحديث والصحيح ان الحجر فر بثوبه فارارا صحيحا على ظاهره. قال فخرج موسى في اثره وهذا دليل على ابطال اي تأويل. قال فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي - [01:58:50](#)

خرج ينادي الحجر حتى وقف به الحجر على ملأ من بني اسرائيل. فظهر الله تبارك وتعالى براءة موسى من العيب الذي وسم به فكان موسى كان عليه السلام يضرب الحجر ضربا حقيقيا حتى اثر في الحجر - [01:59:10](#)

قال والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة يعني اثر اثر هذا الضرب ستة مواضع او سبعة مواضع. وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتفي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيت - [01:59:25](#)

عما ترى؟ قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك. هذا الحديث فيه ان ايوب عليه السلام كان يغتسل عريانا وهو نظير ما مر بان بني اسرائيل كانوا يغتسلون - [01:59:45](#)

عراة الا ان موسى كان يغتسل وحده. قال فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتفي في ثوبه ان يأخذ من هذا الجراد ويجمع. لانه رأى بركة من لا لا - [01:59:55](#)

لأ صح الا موسى كان يغتسل وحده لا ده كده صح خدت بالك؟ اه. يعني هو عايز يقول ان موسى عليه السلام ما هو كان بيغتسل عريان لا شك لان هم شافوه عريان. لكن كان وحده فهمت كده؟ جزاك الله خيرا. بارك الله فيك - [02:00:05](#)

قوله آآ قال ويجمع لانه رأى بركة من الله تبارك وتعالى فاحب ان يتزود منها قوله جراد من ذهب هذا فيه كلام للشرح فليل انفس وانواع الجراد يسمى الذهب وقيل هو ذهب في سورة جراد. والواقع ان هذا ان لفظ الحديث مشكل. ولذلك فان الاسلام ان يقال هو محتمل لهذا ولهذا - [02:00:19](#)

اما انه جراد معروف او ذهب على صورة الجراد وايا كان فالمراد الاشارة الى ان ايوب عليه السلام كان يحب ان يتزود من هذا الذي عرض له فجعل يحتفي في ثوبه - [02:00:39](#)

قال فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما تراه فبين الله عز وجل ان نعمته على ان يوبا اعظم من هذا. لكن ايوب عليه السلام اعتذر بعذر مناسب فقال ولكن - [02:00:49](#)

لا غنى بي عن بركتك. لان الانسان لا يستغني عن فضل الله مهما كان غنيا ومهما بسطت له الدنيا وصفت له الدنيا فانه لا يستغني عن فضل الله تبارك وتعالى فدل هذا على انه لا حرج على الانسان ان يتزود من مباح الدنيا. لان ايوب تزود منها بل سمى ذلك بركة واقره
- 02:00:59

عز وجل على ذلك عن ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها قال ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من - 02:01:17

هذه فقلت انا ام هانئ. هذا كان عام الفتح كما قالت ام هانئ رضي الله عنها وعام الفتح كان في السنة الثامنة من الهجرة. فلما فتح الله عليه مكة اغتسل - 02:01:27

فيها ويظهر ان هذا اغتسال للتنظيف والتنشيط. والاستعداد لأمور أخرى يتطلبها الفتح التنشط. والتنشط والاستعداد لأمور أخرى يتطلبها الفتح. وكان صلى الله عليه وسلم يتصل فاطمة تستره فدل هذا على جواز ان تصل الانسان ويستره احد من محارمه -
02:01:37

من بنت او غيره وان هذا لا حرج فيه فلما جاءت ام هانئ قال النبي صلى الله عليه وسلم من هذه لانه لا يراها وهو مستتر عنها؟ قالت فقلت انا ام هانئ وهي بنت ابي - 02:01:54

طالب فهي ابنة عمه صلى الله عليه وسلم وفي هذا دليل على جواز مخاطبة الذي يغتسل وجواز ان يخاطب غيره. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض - 02:02:04

طريق المدينة وهو جنوب فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت فقال اين كنت يا ابا هريرة؟ قال قلت كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المسلم لا ينجس - 02:02:14

كان ابو هريرة رضي الله عنه يمشي في طريق المدينة وهو جنوب فلما قابله النبي صلى الله عليه وسلم انخنس اي انصرفا خفيا محاولا الا يشعر به النبي صلى الله عليه وسلم - 02:02:28

فذهب واغتسل ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عنه فسأل عنه صلى الله عليه وسلم اين كنت ابا هريرة؟ قال قلت كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة تأدب - 02:02:38

مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد ان يجالسه وهو جنبه. وكان رضي الله عنه يحسب ان الجنابة مانعة من مجالسة النبي صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وسلم - 02:02:48

سبحان الله فتعجب من فعل ابي هريرة وقال له ان المسلم لا ينجس. وهذا دليل صريح على ان الجنابة ليست نجاسة لكنها وصف وصف حدث يتصف به الانسان يمنعه من الصلاة ونحوها. لكن ليست بنجاسة بصريح الحديث بل ان الحديث ابعد من هذا. فهو يدل على ان المؤمن لا ينجس وهذا - 02:02:58

عام حيا وميتا فالمؤمن ليس بنجس يعني لا ينجس حيا وميتا حتى اذا خرجت روحه فانه باق على طهارته ومفهوم هذا الحديث ان المسلم لا ينجس ان الكافر ينجس بل هو نجس لقول الله سبحانه وتعالى انما المشركون نجس - 02:03:17

وفي الحديث جواز تأخير غسل الجنابة فليس بلازم ان يغتسل الانسان بعد الجنابة مباشرة. وفيه دليل على جواز مجالسة الجنب لاصحابه وفيه مشروعية تسبيح الله عز وجل عند التعجب يؤخذ منه يؤخذ من قوله صلى الله عليه وسلم سبحان الله. وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عاجبني عاجبني شرح الشيخ جدا يعني سبحان الله - 02:03:34

عاجبني جدا القلي نادرا ما تلاقي واحد يملك نفسه عن الاستفاضة ومع ذلك يذكر اهم فوائد الحديث. بصراحة جزاه الله خيرا والله عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم احدا وهو جنب قال نعم اذا توشأ احدكم فليرقد وهو جنب. هذا سؤال من عمر - 02:03:54

رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم يرقد احدا وهو جنوب اي هل له ان يرقد وينام وهو جنب فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم من عمل توشأ احدكم فليرقد وهو جنب - 02:04:14

فأبيح للجنب ان يرقد لكن بشرط ان يتوضأ وظاهر الحديث انه لا يجوز ان يرقد الا بعد وضوء لانه علق هذا عليه اذا توضأ فليرقد. ومفهومه ليس ان يرقد اذا لم يتوضأ ويحرم عليه ان ينام جنباً من غير وضوء ولكن هذا القيد المذكور في هذا الحديث هو قيد افضلية وليس قيد وجوب. ويدل على ان هذا - [02:04:24](#)

هذا هو المراد انه ورد في بعض روايات الحديث في تعليق هذا بالمشيئة قال نعم ويتوضأ ان شاء عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبه الرابع ثم جاهدها فقد وجب الغسل. قوله اذا جلس بين شعبها الرابع اختلفوا - [02:04:44](#)

المراد بهذه الشعب الرابع والاقرب والله اعلم انها الساقان والفخيثان. اي اذا جلسا في هذه المنطقة بين ساقيهما وفخذيها ثم جاهدها يعني بلغ منها الجهد وهو اشارة الى قوة المعالجة لاهله - [02:05:00](#)

قوله فقد وجب الغسل فاجب النبي صلى الله عليه وسلم الغسل بعد ان يبلغ منها الجهد. فدل هذا على ان الاغتسال ليس من شرطه ان ينزل. فهذا الحديث يفيد ان الانسان - [02:05:14](#)

اذا بلغ من اهله هذا المبلغ فانه يجب عليه ان يغتسل وان لم ينزل. وهذا المبلغ انما يكون اذا جلس بين شعبها الرابع واولج فيها لكن ان لم يصل الى الذروة في انزاله فالغسل يجب بالانزال والمجامعة وان لم يحصل انزال وهو المعبر عنه في الحديث. وفي هذا الحديث ادب النبي صلى الله عليه وسلم حيث كنا عما يستحي - [02:05:24](#)

فقال ثم جاهدها وهذا من ادب النبي صلى الله عليه وسلم لان المعنى العام مفهوم. ومراده صلى الله عليه وسلم قد عرفه المخاطب المخاطبون الحمد لله. بارك الله فيك. الحمد لله رب العالمين. الله يسعدك. جزاك الله خيراً. ما شاء الله عليك. ممتازة. اكرمكم الله - [02:05:44](#)